

# eZONE

## شبكة تتعدى الحدود!

شقيتل معك في السنغال  
احتفظ بنفس الرقم،  
اتصل بنفس التسعيرة،  
واستقبل جميع مكالماتك مجاناً

موريتانيا

السنغال

شقيتل®  
Chinguitel

للإعلان  
إشهاراتكم

للإتصال

2020305

6102205

2225693

Dcrp@mauritel.mr  
BP: 208 Tel: 5244641



# أخبار الجيش

## للإعلان وإشهاراتكم

" أخبار الجيش " مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقراءتها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها.

" أخبار الجيش " تصدر في طبعة ملونة وتخضع لمعايير النشر المعروفة.



31

العدد 019 يناير - فبراير 2010

مجلة "أخبار الجيش"



## طرف ونوادير

◀◀ قمر جحا

سئل جحا يوماً عن أيهما أكثر فائدة الشمس أم القمر؟ فقال القمر أكثر فائدة من الشمس، فالشمس تطلع نهاراً والدينا نور، أما القمر فإنه يبرز ليلاً وينير الدنيا، فهو أفضل من الشمس.

◀◀ مثل الجاحظ

جاءت امرأة إلى الجاحظ وهو في السوق، فقالت إنني أريدك في أمر ما قال: ما لديك؟ قالت أتبعني، فتبعها حتى وصلت إلى صانع يبيع الذهب، فوقف أمام الصانع، فقالت المرأة للصانع وهي تشير بيديها إلى الجاحظ: مثل هذا؟ ثم انصرفت، فوقف الجاحظ حائراً لا يدري ما الأمر، فسأل الصانع ما الأمر؟ قال: إن هذه المرأة أتتني قبلاً وطلبت مني أن أصنع لها خاتماً فضه على شكل عقرتيت، فقلت لها: إنني لم أرى العقرتيت قط، فقالت أنا أتاك به فأنت باء، وقالت: مثل هذا.

◀◀ وهل فهمت منك شيئاً

كان رجل اسمه أبو علقمة من المتقربين في اللغة واستخدام غريب الكلام واللفظ، فقد دخل إلى طبيب فقال: إنني أكلت من لحوم هذه الجوازل فطسئت طسأة فأصابني وجع بين الوابلة إلى أذية العنق فلم يزل الربو ينمى حتى خالط الخلب فألمت له الشراسف فهل عندك دواء؟ فقال له الطبيب: خذ خربقاً وشلفقاً وشبرقاً، فزهزقه وزقزقه واغسله بماء روث وأشربه بماء الماء! فقال أبو علقمة: أعد علي ويحان، فإني لم أفهم شيئاً. فقال له الطبيب: لعن الله ألقنا إلهاماً لصاحبه، وهل فهمت منك شيئاً مما قلت.

## كاريكاتير العدد 19

«الإرهاب تحت السيطرة...!!»



## ضد الفطرة...!!

قد تستغل سيارتك يوماً على طريق عام، أو ربما تقوم بذلك كل يوم... تدير المقود، وتستغرق اهتمامات الشغل أو الأسرة أو المستقبل، أو كل ذلك معا... فجأة، تشعر أن هناك شيئاً ما تحت السيارة... كأنك يتحرك وتلامسه العجلات... إن تكون لديك فسحة من الوقت للتفكير، ستضغط بكل ما أوتيت من قوة على الضامل لتكبح جماح سيارتك، حتى لا ترتكب فعلاً أثمماً وتزهق روح هذا الكائن الحي... إن يعينك في شيء إن كان قظاً أو كلباً أو شاة غنم... ولا حتى إنساناً...!!

إنها الفطرة البشرية الخيرة... فطرة أخبرنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أن الإنسان يولد عليها: "كل مولود يولد على الفطرة..."، هكذا جبل الإنسان على فعل الخير وحب الآخرين والإحسان إليهم، وهو قد يظل كذلك ما لم تتنازعه عقائد الشر وتعاطاه شرائع الموت...

وقد جاء في الأثر أن امرأة دخلت النار لأنها حرمت قطعة من الطعام والشراب حتى ماتت... تلك هي روح الإسلام وسماحته، وذلك هو مقصد شريعة جاءت رحمة للعالمين، والرحمة تعني الطمأنينة والأمن... والحياة. لكن بعضاً ممن يتدنسون بدثار الإسلام، يخرج إلينا اليوم ليعلمن حقه المطلق في وضع حد لحياة الآخرين، وذبح الأطفال والنساء والشيوخ... يقتل ويخطف ويدمر شروط الجوار والحياة... إنه خروج على الفطرة والشرائع الإلهية، ودعوة إلى الأندثار والتلاشي والأفول...

## الإعلام سلاح أمضى من أي سلاح



تكون مدفوعة الثمن من الجهة التي تريد من خلالها أن تبليغ رسالة لطرف آخر لأغراض لا يصرح بها، ولكنها معروفة، ومدروسة والمنطلقات والأهداف..

هذا المنزغ الجديد، وهذا التأثير الخارق للكلمة والصورة، هو الذي جعل مؤسستنا العسكرية الرائدة، والتي تسير في خطى حديثة ورائقة، صوب التطوير والمهنية، أن تخطو خطوة هامة على طريق مواكبة التطور الإعلامي، وأن تؤسس في خطوة أولى مجلة مهنية تستجيب للحاجات المتجددة للمؤسسة، لتخلق من خلالها فضاء إعلاميا يستجيب لتطلعات كل الجنود وضباط الصف والضباط في مؤسساتنا العسكرية الرائدة والعتيدة.. إن "أخبار الجيش" تشكل مجهودا من القيادة يستحق التقدير، وهي خطوة أولى على طريق خلق فضاء إعلامي، يستجيب لحاجة كل ضابط وضابط صف وجندي في الجيش الوطني، ويتناسب مع ما يستحقه من تقدير واحترام من لدن قادته، ومواطنيه..

ثانيتين.. إنه عالم مدهش خلقته التطورات المتسارعة في عالم الاتصال، وأصبح الإنسان كأننا اتصاليا، -إن جاز هذا التعبير- فتعلق من رئيس دولة يتضمن تهديدا مبطنا لدولة أخرى قد يعصف بالاقتصاد العالمي برمته، وملاحظة يديها قائد عسكري، قد تقود إلى حرب مدمرة.

لقد أصبح الإعلام سلاح القرن الجديد دون منازع، وأصبحت له فعالية أقوى من أي فعالية أخرى، وأصبحت الاستراتيجيات العسكرية تعطي حصة الأسد من نفقاتها، وخطتها للإعلام، لمرونته، وسرعة تغلغله، وفعاليتها التي لا حـد لها، فكم استغنت دول بالتصريحات والتهديدات عن الهجوم بالسلاح والجنود، فأذعن لها دول أخرى، وقبلت بما تطلبه منها تجنباً لدمار لم يتجاوز مستوى الكلمة والصورة..

إن الكثير من البرامج التي تبثها الفضائيات عن التكنولوجيا المتطورة والقوى المدمرة لهذا الحلف أو ذلك، لهذا الجيش أو ذلك، إنما

يشكل القرن الواحد والعشرون قرن الإعلام بامتياز، حيث تطورت فيه وسائط الاتصال بدرجة لم يكن يحلم بها الخيال البشري، ولم يكن الإنسان يتصورها في يوم من الأيام..

لقد دخلت الصورة والإيماءة واللون والمدن، والبلدان، والقارات، والمحيطات والمجرات، والأقوان، كل بيت، وأصبحت معطيات الحياة بتسعينها وجمالها، ومأسيتها جزءا من تفاصيل الحياة اليومية لكل طفل ولكل ربة بيت، أصبحت المجنرات والديابات والتفجيرات والجيوش الجارية، والطائرات المغيرة والأشلاء المتناثرة تصحب بشكل يومي كل إنسان ولو كان يقبع داخل بيته المتواضع في ركن قصي من الكرة الأرضية.. لقد أصبح القسطل والتدمير والهدم جزءا من الوجبة اليومية لكل عائلة بواسطة الشاشات الصغيرة، وأصبحت المعلومات تنتقل على مدار الثانية بواسطة الشبكة العنكبوتية، والهاتف الخليوي، حيث يتنهد الياباني بعد عشر ثوان، لمأسة الكونغولي في أدغال إفريقيا، ويغضب الامازوني لما جرى للأسترالي في أقبل من

### إعلان إلى قراء "أخبار الجيش"

تعلن أخبار الجيش لقراءها الغرام أننا تمتثل بسحر رجب جمع ممارحات القراء، عسكريين ومدنيين، وتحيط الجمع لما بأن هذه الممارحات سوف تجد طريقها إلى النظر، إن عاجلاً أو آجلاً عما تدعوهم إلى احترام الخط التحريري للعمل أثناء إعدادهم لممارحاتهم. نطرح بأن محورية الاتصال والعلاقات العامة تخصص تعويضات مبررة للممارحات التي تحظى بموافقة هيئة التحرير على نشرها.

### بمناسبة الذكرى 49 لميلاد القوات المسلحة

## قصيدة بعنوان ذكرى يرتها التاريخ

ذكارك يا أمل الأوطان تزدهر  
ذكرى توشحننا طردا بملحمته  
جند عزائمها فوق الضراقد لا  
طلت بشائر ذكراها تنوالنا  
سور البسالة للأوطان قد حفظوا  
طود الشجاعة لا فلت عزائمهم  
هموا الحماة لهذي الأرض قد رفعا  
يوم الوغى أسد قد هاجها غضب  
جيش يقارع ضيم الدهر ممطيا  
قوم عزائمها للنصر قد شحذت  
جند تضئ لنا درب المنى وكفى  
مرحى بطلمتكم و الدهر محتفل  
بخ كتابنا ذكرا كم عقبقت  
دمتم لأمتنا كهفا تلوذ بسه

■ الشاعر: هس/أ - مهجد و لد مهجد النهين و لد بوب

## فريق "كونكوردي" الوئام يفوز بالكأس الوطنية موسم 2008/2009



2008/2009 لفريق نصر السبخة. - جائزة أحسن هداف لبطولة الدرجة الأولى في نفس الموسم لفي سيد بسى من "كونكوردي". كأس البطولة الوطنية لاندية الدرجة الأولى 2008/2009 لقائد فريق اسنيم نواديو- جائزة أفضل تحكيم للموسم لقائدة محمد عبد الله بوج، صال عبد العزيز، جا الحسن ومحمد جبريل سي. تجدر الإشارة إلى أن فوز فريق الكونكوردي بهذه الكأس يعتبر الأول من نوعه منذ تأسيس هذا النادي سنة 1978. وقد حضر اللقاء عدد من أعضاء الحكومة ووالي نواكشوط ورئيس مجموعتها الحضورية وحكام مقاطعة تفرغ زينة وعمدتها ورئيس الاتحادية الموريتانية لكرة القدم وشخصيات أخرى.

أسدل الستار مساء يوم الأربعاء 02 ديسمبر 2009 بالملعب الأولمبي في نواكشوط على منافسات الكأس الوطنية لموسم 2008/2009 بفوز فريق "كونكوردي" الوئام على فريق اسنيم تفرغ زينة. وفي نهاية المقابلة التي فاز فيها الفريق على منافسه بضربات الترجيح بعد التعادل السلبي خلال المقابلة سلم الوزير الأول الدكتور مولاي ولد محمد الاغظف كأس البطولة لقائد فريق "كونكوردي" الوئام. و سلمت وزيرة الثقافة والشباب والرياضة السيد سيمه بنت الشيخ ولد بسيد جائزة الفريق الثاني في البطولة لقائد فريق اسنيم تفرغ زينة، كما تم تسليم الجوائز الثانية. - جائزة الروي الرياضية لبطولة الدرجة الأولى لموسم

## ..وتواصل فعاليات دوري كتيبة القيادة و الخدمات..



الصحبة. وشهد يوم 22 نوفمبر فعاليات اليوم الثالث من هذا الدوري حيث التقى المركز العسكري لمعالجة المعلوماتية بالمكتب الثاني في مباراة لكرة القدم. كان الفوز في هذه المباراة من نصيب المكتب الثاني بهدف نظيف. كما التقى في نفس اليوم منتخب مديرية الديوان بمنتخب سرية المقر العام في مباراة لكرة الطائرة. حيث كان الفوز من نصيب هذه الأخيرة بنتيجة شوطيين مقابل صفر. والتقى في نفس اليوم منتخب مديرية الاتصال والعلاقات العامة بمنتخب المكتب الثالث في مباراة لكرة الحديدية. حيث كان الفوز

هذه المرة من نصيب مديرية الاتصال والعلاقات العامة بنتيجة إحدى عشرة نقطة مقابل أربع نقاط.

وفي اليوم الرابع تهذه الفعاليات التقى المكتب الأول يوم 29 نوفمبر بمديرية المعتمدية في مباراة لكرة القدم. حيث كان الفوز من نصيب المكتب الأول بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل صفر.

وجمع لقاء آخر مديرية العتاد بالمكتب الثاني في مباراة لكرة الطائرة انتهى بفوز مديرية العتاد بشوطيين مقابل صفر. كما التقى في نفس اليوم المكتب الرابع بمديرية الإشارة في مباراة لكرة الحديدية، حيث انتهى اللقاء بفوز هذه الأخيرة بنتيجة إحدى عشرة نقطة مقابل أربع نقاط. وخلال اليوم الخامس من هذه الفعاليات التقت سرية التدخل بالمكتب الثالث يوم 06 ديسمبر في مباراة لكرة

تشهد الأركان الوطنية منذ بداية شهر نوفمبر الماضي، نشاطات كأس كتيبة القيادة و الخدمات التي تشمل مختلف الرياضات. وفي هذا الإطار جمع المديرية الإدارية للعلاقات العامة بالمكتب الثالث في مباراة لكرة القدم، وقد انتهى اللقاء بفوز المكتب الثالث بأربعة أهداف نظيفة. وكان اللقاء الموالي في نفس اليوم مباراة في الكرة الطائرة بين المكتب الأول ومديرية الصحبة، وقد انتهى اللقاء بنتيجة شوطيين مقابل صفر لصالح المكتب الأول، كما شهد نفس اليوم لقاء في الكرة الحديدية جمع مديرية العتاد بالمركز العسكري لمعالجة المعلوماتية. وقد انتهى اللقاء بفوز المركز العسكري لمعالجة المعلوماتية بأحدى عشر نقطة مقابل سبع نقاط. وشهد يوم 15 نوفمبر لقاء في كرة القدم جمع المكتب الرابع بمديرية الإشارة، حيث كان الفوز من نصيب المكتب بنتيجة هدفين مقابل واحد، وشهد نفس اليوم لقاء في الكرة الطائرة، جمع سرية التدخل بالمكتب الثالث انتهى بفوز هذا الأخير بشوطيين مقابل صفر. كما التقت مديرية الصحبة بمديرية المعتمدية في مباراة لكرة الحديدية انتهت بفوز هذه الأخيرة بأحدى عشرة نقطة مقابل سبعة نقاط لصالح مديرية

القدم، حيث أسفر اللقاء عن فوز سرية التدخل بهدف مقابل صفر. والتقى منتخب مديرية الصحبة خلال نفس اليوم بسفريق مديرية المعتمدية في مباراة لكرة الطائرة انتهت بفوز هذه الأخيرة بشوطيين مقابل صفر. وكان اللقاء الثالث خلال نفس اليوم بين المركز العسكري لمعالجة المعلوماتية والمكتب الثاني في مباراة لكرة الحديدية انتهت بفوز المكتب الثاني بأحدى عشرة نقطة مقابل ست نقاط.

أما اليوم السادس من هذا الدوري العسكري فقد جمع يوم 13 ديسمبر المكتب الرابع بسرية المقر العام في مباراة لكرة القدم، انتهى هذا اللقاء بفوز سرية المقر العام بثلاثة أهداف نظيفة، في حين شهد نفس اليوم مباراة في الكرة الطائرة جمعت مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالمكتب الثالث وأسفرت عن فوز هذا الأخير بشوطيين مقابل صفر. وكان اللقاء الثالث خلال نفس اليوم قد جمع المكتب الأول بمديرية الصحبة في مباراة لكرة الحديدية انتهت بنتيجة إحدى عشرة نقطة مقابل نقطة واحدة لصالح المكتب الأول....



الإيطاليون دون جدوى إخلاء جرحاهم وفي فاتح مارس رفعت راية بيضاء في جو الحصن مما يعني قبول الإيطاليين استسلامهم. وهكذا توجه لكرك نفسه إلى الحصن، حيث قام بفرض شروطه على النقيب قائد الحامية من أجل استسلام مشرف. وفي الساعة 14 أصبح "التاج" بين أيدي الفرنسيين.



عقيد فيليب دي هوتكلوك (إيكليرك)

لقد اختلطت مشاعر العار والتعجب لدى الإيطاليين، عندما اكتشفوا بسادية العتاد الفرنسي وقلة وسائلهم وضعفها بالمقارنة مع ما كان لديهم من عتاد عسكري...!!! كان من ضمن الأسرى الذين يصل عددهم الآلاف: 11 ضابطا والعديد من الجنود الأوربيين كما تم الاستيلاء على كمية معتبرة من العتاد ومن بينها: أربعة مدافع عيار 20مم و 53 رشاشا و 14 سيارة، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الذخيرة والغذاء وفي 02 آذار مارس.

### يمين كوفره

وفي جو من الفرح والغبطة ونشوة النصر، أجبر لكرك رجاله على القسم بمتابعة المعركة حتى يرفرف العلم الفرنسي مجددا على "استراسبورغ". لقد دخل هذا الوعد في التاريخ تحت اسم "يمين كوفره" الذي تم تحقيقه في 23 نوفمبر 1943 من قبل الفرقة المدرعة الثانية التي يشكل الأفارقة غالبية مقاتليها، والتي تميزت في معركة تحرير باريس. لقد أُنشئ الهجوم على الكفرة الأمل في معسكر قوات فرنسا الحرة، حيث شكل أول انتصار تحققه تحت قيادة فرنسية. في 3 مارس وجه الجنرال ديكول برقمية إلى لكرك قائلا: "لقد أعدتم بعملكم البطولي لنق النصر إلى العلم الفرنسي".

سارا، ولكن سرعان ما تم اكتشافه من قبل الطيران الإيطالي عند انطلاقه وعلى تمام الساعة 15 حصل الاشتباك مع وحدة "الصحريانا" الإيطالية. تسبب التفوق الإيطالي في مجال السلاح بخسائر هائلة في صفوف الفرنسيين، وتكاثرت حوادث الرماية لدى الرشاشات الفرنسية القديمة من طراز "fm24/29"... كان يجب التصرف بأسرع وقت ممكن... تسلق لكرك مرتفعا قريبا، حيث لاحظ عدم توازن القوس، وهكذا باشر بمناورة إنقاذية معقنة، تركز على الدعم المتبادل بين الفصائل، وحاول الإحاطة بالعدو انطلاقا من الجانب الأيسر عبر أحد الوديان. كمر نفس المناورة انطلقا من اليمين. ولما أدركت وحدة "الصحريانا" أنها أصبحت محاصرة، بادرت بالانسحاب، وسرعان ما ابتعدت من الواحة، عندها قامت القوات الفرنسية بتعزيز موقعها حول "التاج" خلال الليل.

ابتداء من الفجر، قامت الطائرات الإيطالية بصف الفرنسيين دون أن تحقق أي نجاح ملموس بينما شنت "الصحريانا" هجوما مضادا من الساعة 08 صباحا لفتح معبر نحو الحصن. تمكن الرماة من امتصاص الصدمة، لتقوم القوات الفرنسية بتكرار مناورتها الماضية. وبعدها أن تخيلت مجددا أنها محاصرة من قبيل العديد من التعزيزات الفرنسية، بادرت "الصحريانا" إلى قطع التماس نهائيًا وانسحبت نحو تازيو، حيث تم تتبعها على مدى 150 كلم ولكن دون جدوى. أما المقاتلات والقذافات الإيطالية فقد انسحبت هي الأخرى، بعد أن اعتقد البعض من الطيارين الإيطاليين أنهم رؤوا من بعيد قدام مقاتلات تابعة للعدو بعد حرمانهم من أي دعم خارجي، لم يكن لدى الإيطاليين خيار آخر سوى الاحتماة داخل حصنهم.

بادر الفرنسيون بحصار الإيطاليين، حيث تم وضع تغطية عند الشمال الغربي لاعتراض وصول أي تعزيزات إيطالية محتملة، وتمركز الرماة حول المواقع الإيطالية. كان لدى الفرنسيين مدفع وحيد، وضع على بعد 3000م، حيث يطلق القذائف يوميا بمعدل 20 طلقة، كانت هذه القطعة تغير مكانها باستمرار لتفادي رمايات البطاريات المعادية، الأمر الذي جعل الإيطاليين يعتقدون أنهم تحت نيران العديد من المدافع....!!!

وتكميلا لآداء هذه القطعة وضع الهاون عيار 81مم في مرتكز على بعد 1500 م شمال غرب الحصن، حيث أجبر الإيطاليين على الاستعداد الدائم إضافة إلى ذلك يكثف الرماة غاراتهم على الحامية ليلا ونهارا من أجل المحافظة على الضغط عليها. لقد ساهم هذا الإزعاج المستمر في تدني معنويات جنود الحامية. وفي 28 شباط فبراير طلب

والتحقت مفزرات بريطانية بالعلمية و كانت مهمتها القيام بسدوريات في طليعة القوات الفرنسي.

### الزحف نحو الكوفره

في نهاية ديسمبر 1940 تم استطلاع المحور الرابط بين بلديتي أونينكا وسارا عبر تيكرو، ومن خلاله تم اختيار بلدة أونينكا كقاعدة لانطلاق الهجوم. في منتصف شهر يناير تمكنت الاستطلاعات في منطقة مركز من جمع بعض المعلومات عن ترتيب العدو. في 26 يناير 1941 بعد توقف عند قاعدة فايا رجو على بعد 1000 كلم شمال فولامي من أجل إعادة التزود، استأنف الطابور التقدم نحو أونينكا التي تبعد 900 كلم. ولكن كان التقدم يسير ببطء شديد حيث الرياح وحرارة النهار وبرودة الليل والرمال والصخور، كلها أصبحت تهدد صلاحية العتاد العسكري القديم، أضف إلى ذلك وعورة التضاريس وعدم ملاءمتها لمرور السيارات والآليات، لذا تم التخلي عن حوالي عشرين سيارة في الصحراء. قبيل الهجوم تم القيام بغارة جوية على مطار الكوفره، وفي غضون ذلك تم القضاء على الطليعة المشكلة من المفزة البريطانية خلال كمين قامت به الوحدة الإيطالية المعروفة باسم "صحريانا".

في 7 فبراير تمكنت دورية استطلاعية خفيفة من الوصول إلى الكوفره بعد أن استطاعت مباغته مراقبة العدو الجوية، حيث تبين على غير المتوقع أن المكان لم يكن محروسا، وعلى ما يبدو فإن الإيطاليين ينسحبون داخل الحصن عند حلول الليل مما مكن من جمع العديد من المعلومات. تمكن الفرنسيون من التوغل داخل الفزان، وأشرف لكرك نفسه على تلك العمليات لكونه يستطيع النطق بالعربية التي تعلمها خلال الفترة التي أمضاها في المغرب، تفاوض مع الزعيم المحلي وحصل على حياذيته، تم إلقاء القبض على عامل الإشارة الذي كان الأوربي الوحيد خارج الحصن.

### الاستلاء على الكوفره

في الفترة ما بين 10 و 16 فبراير، اقتضى مخطط الهجوم عند بئر سارا تمفضل القوات الفرنسية إلى نسقين، حيث إنه على المجموعة الأمامية المكونة من فصليين آيين مع قرابسة مائة رجل أن تصل بأقصى سرعة إلى الهدف، تتبعها المشاة والمدفعية بسفارق زمني يصل إلى يوم واحد. تخلفت الأسلحة المتعطلة، كالمسيارتين المجهزتين بالرشاش من طراز "لافلي affly" في نفس المكان كتغطية بسبب ندرة السيارات، وصل إلى الكوفره مدفع واحد عيار 75 مم مثبت على شاحنة صغيرة من نوع "شيفروني- chevrolet". في يوم 17 غادر الطابور بلدة

## معركة الكفرة

# الذكاء والشجاعة.. قبل القوة والعتاد



في شهر فبراير من عام 1941، وعلى أرض إفريقية تقابلت قوات فرنسا الحرة المتمركزة في تشاد والمشكلة أساسا من الرماة السينغاليين بقوات إيطالية من المحور كانت متواجدة في جنوب ليبيا. بعد عشرة أيام من الحصار والقتال الشرس، سقط الموقع الاستراتيجي، لتتكبد القوات الألمانية الإيطالية خسارة كبرى، ويتأكد تفوق نظرية الذكاء والقيمة المعنوية للمقاتل على قوة ونوعية العتاد العسكري.

ترجمة: راند أبو مامادو صو

### الظرفية التاريخية

في 26 آب أغسطس 1940 حينما كانت فرنسا تخضع لنظام "فيشي" أعلن فلنكس إيبسوي الذي حاكم انشاد عن انضمام هذه المستعمرة لفرنسا الحرة، حيث كانت هذه الحوزة الترابية المنعزلة أول مستعمرة إفريقية تعلن تحالفها مع الجنرال ديكول. وبتحفيز من العقيد فيليب لكرك، شجعت فرنسا الحرة بقية المستعمرات من إفريقيا الاستوائية الفرنسية (FAE) على أن تحذو حذو انشاد وذلك في الفترة ما بين آب أغسطس وتشرين الثاني نوفمبر. كانت فرنسا تحاول غزو إقليم الغزان في جنوب طرابلس، من أجل الالتحاق بالقوات البريطانية التي يقودها الجنرال مونتغمري والتي تحتل مصر. لذلك السبب قرر العقيد الشاب فيليب لكرك، الذي تمكن من الوصول إلى فورلامي (انجامينا حاليا) الهجوم دون انتظار على مركز كوفره المتقدم... ولكن تلك المبادرة، شكلت على ما يبدو رهانا مستحيلا...

### رهان شجاع

شكلت الكوفره قلعة عسكرية إستراتيجية بالنسبة لقوات المحور، نظرا لموقعها المتقدم، وكونها تمثل محطة لتزود الطائرات المتوجهة إلى اثيوبيا الإيطالية، وقد صورتها الدعاية الموسوليتية على أنها رمز لإيطاليا المنتصرة. كانت البلدة عبارة عن مجموعة نخيل منعزلة، داخل الصحراء. كانت دفاعات

هوتسكس" وست وعشرين بندقية رشاشة من طراز 24/29. كانت المدفعية عبارة عن مدفع واحد عيار 75 مم من طراز اشنيدر 28 وهاون واحد بمعيار 81 مم، وكانت هذه القوة البرية تعتمد على قوة جوية، مؤلفة من اثني عشرة قاذفة قنابل من نوع ليسندر وبلنهم متمركزة في فورلامي.

وعندما أشعر لكرك بقيادته العليا بسنيته الاستيلاء على القلعة، لم تردد هذه الأخيرة في التعبير عن الصعوبة البالغة، بل استحالة الاستيلاء على هذا الموقع الإيطالي، إذ كيف سيتم ذلك في ظل الخلل الكبير في موازين القوى بين الطرفين، وخصوصا إذا تعلق الأمر بنقل الإمدادات في الصحراء والتنقل دون الاكتشاف من قبل سرية الاستطلاع الإيطالية...!! وإضافة إلى كل ذلك، كانت التقديرات حول عدد الجنود الموجودين داخل الحصن جد غامضة، فهي تتراوح ما بين 400 إلى 1000 مقاتل... لكن حماسة العقيد لكرك كانت في أوجها، حيث بطمخ هذا الشاب إلى تحقيق إنجاز عسكري آخر في سجله، بعد نجاحه في الكامبرون. كان يعتمد أكثر على القسم القتالي لدى جنوده الذين تتكون غالبيتهم من الرماة السينغاليين في انشاد. أدرك لكرك أنه يجب عليه التصرف بسرعة لأن القتال في الصحراء يبدو أمرا مستحيلا ابتداء من شهر إبريل... وفي النهاية تمكنت عزيمة القائد من التغلب على تحفظات رؤسائه، وبدأ الطابور زحفه اعتبارا من 21 ديسمبر 1940،

الكوفره مضمونة بواسطة حصن يحمل اسم "التاج"، حيث تعسكر كتيبة استعمارية مكونة من 500 عسكري، ومجهزة بوحدات متخصصة (الهندسة، الإشارة... إلخ) لقد تم تشييدها على مرتفع صخري مما وفر للرشاشات المثبتة على أسوارها زماية ممتازة. وكانت الخطوط الدفاعية التي تحيط بالموقع مشكلة من نسقين مكونين من رشاشات من طراز فيات الإسكان ومركز الرصد متصلة بواسطة خنادق محمية بأسلاك شائكة، وتتولى وحدة صحراوية الدفاع المتنقل كما هو الحال في جميع التحصينات الإيطالية في جنوب ليبيا آنذاك. كانت لدى هذه الوحدات قوة نارية هائلة توفرها الرشاشات ومدافع 20 مم والآليات. وبإمكان الحامية أن تعتمد على سرب جوي يتكون من ستة طائرات استطلاعية من نوع كيبس ومقاتلات سافويا مستعدة للتدخل في أي لحظة، ونظرا لهذه القوة تبدو وسائل قوات فرنسا الحرة f1 متواضعة. تمكن لكرك من جمع سرية محمولة ومجموعة من الجمالة وفضيلة من المدفعية وفضيلتين من المشاة... من أصل عدد يبلغ حوالي 400 فرد (250 مقاتل و150 مابين سائق ومعاون) كانت 150 من أصول إفريقية وخاصة من انشاد والكامرون. ومن حيث وسائل النقل تتوفر قوات فرنسا الحرة على ستين سيارة، و بضعة شاحنات، في حين تتكون الأسلحة الجماعية الخفيفة من أربع رشاشات "



التطور التقني الهائل هو السمة الفريدة في القرن العشرين ، وقد أجمع الخبراء على أن أهم تطور تقني في النصف الأخير من القرن الحالي هو اختراع الإلكترونيات السيليكون ، فقد أدى تطويرها إلى ظهور ما يسمى بالشرائح الصغيرة أو (MicroChips) والتي أدت إلى ثورة تقنية في جميع المجالات كالاتصالات والحواسيب والطب وغيرها . فحتى عام 1950 لم يوجد سوى التلفاز الأبيض والأسود ، وكانت هناك عشرة حواسيب فقط على مستوى العالم أجمع . ولم تكن هناك هواتف نقالة أو ساعات رقمية أو الإنترنت ، كل هذه الاختراعات يعود الفضل فيها إلى الشرائح المصغرة والتي أدى ازدياد الطلب عليها إلى انخفاض أسعارها بشكل سهل دخولها في تصنيع جميع الإلكترونيات الاستهلاكية التي تحيط بنا اليوم . وخلال السنوات القليلة الفائتة ، برز إلى الأضواء مصطلح جديد القى بثقله على العالم وأصبح محط الاهتمام بشكل كبير، هذا المصطلح هو "تقنية النانو" ...

قد يكون من المفيد أن نذكر بالتعاريف التالية:

مقياس النانو : يشمل الأبعاد التي يبلغ طولها نانو مترا واحدا إلى غاية 100 نانو متر علم النانو : هو دراسة المبادئ الأساسية للجزيئات والمركبات التي لا يتجاوز قياسه 100 نانو متر. تقنية النانو : هو تطبيق لهذه العلوم وهندستها لإنتاج مخترعات مفيدة.

قد يكون من المفيد أن نذكر التعاريف التالية:

مقياس النانو : يشمل الأبعاد التي يبلغ طولها نانو مترا واحدا إلى غاية 100 نانو متر . علم النانو : هو دراسة المبادئ الأساسية للجزيئات والمركبات التي لا يتجاوز قياسه 100 نانو متر . تقنية النانو : هو تطبيق لهذه العلوم وهندستها لإنتاج مخترعات مفيدة.

طعم يتضمن نانو جزيئات للون والطعم عندما نضعه في المكروبيف على تردد معين يصبح عندنا عصير ليمون وعلى تردد آخر يصبح هو نفسه شراب التفاح ، وهكذا...!! ويقول الدكتور اريك دريكسلر " ليس هناك من حدود ، استعدوا للروايف التي سيبنى كل شيء ، من أجهزة التلفزيون إلى شرايح اللحم بواسطة تركيب الذرات ومركباتها واحدة تلو الأخرى كقطع القرميد ، بينما سيتجول آخرون في أجسامنا وفي مجرى الدم محطمين كل جسم غريب أو مرض عضال ، وسيقومون مقام الإنزيمات والمضادات الحيوية الموجودة في أجسامنا . وسيكون بإمكاننا إطلاق جيش من الروايف غير المرئية لتتجول في بيتنا على السجاد والرفوف والأوعية محولة الوسخ والغبار إلى ذرات يمكن إعادة تركيبها إلى محارم وصابون وأي شيء آخر يحاجه إليه... " .

وقد استحدثت برنامح في الولايات المتحدة باسم مبادرة تقنية نانوية أمريكية لتنسيق الجهود المتعددة في هذا الحقل العلمي الجديد .

المخاوف من تكنولوجيا النانو

تحصل دوما عند كل تطور علمي أو تقني انتقادات وتنتشر المخاوف . كما حصل في الثورة الصناعية الأولى وعند اختراع الكمبيوتر وظهور الهندسة الوراثية وغيرها . وتتركز الانتقادات هنا على عنصرين : الأول هو أن النانو جزيئات صغيرة جداً إلى الحد الذي يمكنها من التسلل وراء جهاز المناعة في الجسم البشري ، وبإمكانها أيضاً أن تسلسل من خلال غشاء خلايا الجلد والرئة ، وما هو أكثر إثارة للقلق أن بإمكانها أن تتخطى حاجز دم الدماغ؟! في سنة 1997م أظهرت دراسة في جامعة أكسفورد أن نانو جزيئات ثاني أكسيد التيتانيوم الموجودة في المراهم المضادة للشمس أصابت الحمض النووي DNA للجلد بالضرر. كما أظهرت دراسة في شهر مارس الماضي من مركز جونستون للفضاء والتابع لناسا أن نانو أنابيب الكربون هي أكثر ضرراً من غبار الكوارتز الذي يسبب السيليكوسيس وهو مرض مميت يحصل في أماكن العمل . الثاني من المخاوف هي أن يصبح النانو بروت ذاتي التكاثر أي: يشبه التكاثر الموجود في الحياة الطبيعية فيمكنه أن يتكاثر بلا حدود ويسيطر على كل شيء في الكرة الأرضية، وقد بدأت منظمات البيئة والصحة العالمية تنظم المؤتمرات لبحث هذه المخاطر بالذات! لقد كان

بسالكيلوجرام، لوجدنا أن وزنها لا يتجاوز أجزاء الميلي جرام، فقد تضاعف الحجم، وتضاعفت القدرة وكل ذلك بفضل اختزال سُمك الكابلات وضغط حجم المكتفات والدارات، مما قصّر المسافات، التي تقطعها الإلكترونيات، وأكسب الحواسيب، سرعة أكبر في تنفيذ العمليات.

كما دخلت صناعة النانو حيز التطبيق في مجموعة من السلع التي تستخدم نانو جزيئات الأكسيد على أنواعه "الألمنيوم والتيتانيوم وغيرها " . خصوصاً في مواد التجميل والمرامح المضادة للأشعة ، فهذه النانو جزيئات تحجب الأشعة فوق البنفسجية UV كلها ويبقى المرهم في الوقت نفسه شفافاً وتستعمل في بعض الملابس المضادة للبتع.

وقد تمكن باحثون في جامعة هانج يانج في سيثول من إدخال نانو الفضة إلى المضادات الحيوية . ومن المعروف أن الفضة قادرة على قتل حوالي 650 جرثومة دون أن تؤذي الجسم البشري .

وسينزل عملاق الكمبيوتر HP " هاوالت باكارد " قريباً إلى السوق رقاقات يدخل في صنعها نانو الإلكترونيات قادرة على حفظ المعلومات، أكثر بألاف المرات، من الذاكرة الموجودة حالياً . وقد تمكن باحثون في IBM وجامعة كولومبيا وجامعة نيو أورليانز من تملق وجمع جزيئين غير قابليين للاجتماع إلى بلور ثلاثي الأبعاد . وبذلك تم اختراع مادة غير موجودة في الطبيعة " ملغسيوم مع خصائص مولدة للضوء مصنوعة من نانو " و " أوكسيد الحديد محاطا برصاص السيلينايد " . و هو من أشباه الموصلات، قادر على توليد الضوء. وهذه الميزة الخاصة لها استعمالات كثيرة في مجالات الطاقة والبطاريات . وقد أوردت مجلة الأيكونوميست مؤخراً أن الكلام بدأ عن مادة جديدة مصنوعة من نانو جزيئات تدعى قسم " Quasam " ( كأنها كلمه عربية أتضاف إلى البلاستيك والسيراميك والمعادن فتصبح قويه كالفضة خفيفة كالعظام وستكون لها استعمالات كثيرة خصوصاً في هيكل الطائرات والأجنحة ، فهي مضادة للجليد ومقاومة للحرارة حتى 900 درجة مئوية

وأنشأت شركة كرافت Kraft المتخصصة في الأغذية السنة الماضية اتحاد أقسام البحوث العلمية لا اختراع مشروبات مبرمجة، فقريباً يمكننا شراء مشروب لا لون له ولا







## تكنولوجيا النانو..

# من علاج السرطان إلى تقنيات الفضاء

إعداد: مساعد أول احمد ولد انتبه



يقف العالم اليوم على أعتاب ثورة علمية هائلة، لا تقل عن الثورة الصناعية التي نقلته إلى عصر الآلات وعصر الصناعات أو الثورة التكنولوجية التي نقلته إلى عصر الفضاء، وهي ثورة الـ Nanotechnology أو التكنولوجيا متناهية الصغر، تلك التي تقوم على استخدام الجزيئات في صناعة كل شيء، بمواصفات جديدة وفريدة ومتميزة، وبتكلفة تصل في كثير من الأحيان إلى عشر التكلفة الحالية.

جراحية والخروج من دون جراحة، كما تستطيع الدخول في صناعات الموجات الكهرومغناطيسية التي تتمكن بمجرد ملامستها للجسم من إخفائه مثل الطائرة أو السيارة ومن ثم لا يراها الرادار ويعلم اختفائها. كما تتمكن من صنع سيارة في حجم الحشرة وطائرة في حجم البعوضة وزجاج طارد للأتربة وغير موصل للحرارة، وأيضاً صناعة الأقمشة التي لا يخرقها الماء بالرغم من سهولة خروج العرق منها. وقد ورد في بعض البرامج التسجيلية أنه يمكن صناعة خلايا أقوى 200 مرة من خلايا الدم ويمكنك من خلالها حقن جسم الإنسان بـ 10% من دمه بهذه الخلايا فتمكنه من العدو لمدة 15 دقيقة بدون تنفس!!

كما بدأ مصطلح (تقنية النانو) ينتشر في مجال الصناعات الإلكترونية، المتصلة بالمعلوماتية، فلو تفحصنا البطاقات المستخدمة في الحواسيب اليوم، وخاصة الحواسيب المحمولة لوجدت أنها مضغوطة إلى درجة كبيرة، فالبطاقة التي لا يزيد سمكها على بضعة مليمترات، تتكون في الحقيقة من خمس طبقات، أو لنقل رقائق مضغوطة مع بعضها. كما أننا لو تفحصنا الكبلات والمكثفات التي كان وزنها يقدر

الصغير من مكوناتها الأساسية، مثل الذرة والجزيء؛ وما دامت كل المواد المكونة من ذرات مترافعة وفق تركيب معين، فإننا نستطيع أن نأخذ أي ذرة ونرصفها إلى جانب أخرى بطريقة مختلفة عما هي عليه في الأصل؛ وهكذا، نستطيع صنع شيء جديد من أي شيء تقريباً. وأحياناً تفاجئنا تلك المواد بخصائص جديدة لم تكن نعرفها من قبل، مما يفتح مجالات جديدة لاستخدامها وتسخيرها لفائدة الإنسان، كما حدث قبل ذلك باكتشاف الترانزيستور.

فهذه التقنية الواعدة تبشر بفضرة هائلة في جميع فروع العلوم والهندسة، ويرى المتفائلون أنها ستلقي بظلالها على كافة مجالات الطب الحديث والاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية وحتى الحياة اليومية للفرد العادي فهي وبكل بساطة ستتمكننا من صنع أي شيء نتخيله، بشكل لا نتخيله، وبأقل كلفة ممكنة، فلنتخيل حواسيباً خارقة الأداء يمكن وضعها على رؤوس الأقلام والدبابيس، ولنتخيل أسطولا من الروبوتات النانوية الطبية والتي يمكن لنا حقنها في الدم أو ابتلاعها لتعالج الجلطات الدموية والأورام والأمراض المستعصية.

يمكن من خلال تقنية النانو أيضاً صنع سفينة فضائية في حجم الذرة يمكنها الإبحار في جسد الإنسان لإجراء عملية

تقنية النانوية (Nanotechnology) أو تقنية الصغائر هي دراسة ابتكار وسائل جديدة تقاس أبعادها بالنانومتر وهو جزء من المليون من المليمتر  $1/1.000.000$ . ففي هذا المقياس فإن التسواعد العادية للفيزياء والكيمياء لا تنطبقان على المادة، مثل اللون والقوة والصلابة والتفاعل، فمثلاً Carbon Nanotubes أنابيب الكربون النانوية أقوى 100 مرة من الفولاذ ولكنها أيضاً أخف بست مرات؛ وعادة، تتعامل التقنية النانوية مع قياسات بين 0.1 إلى 100 نانومتر. وهذا التحديد بالقياس يقابله اتساع في طبيعة المواد المستخدمة، فالتقنية النانوية تتعامل مع أي ظواهر أو بسنى على المستوى النانوي، مثل هذه الظواهر النانوية يمكن أن تتضمن تقسيماً كميًا quantum confinement يؤدي إلى ظواهر إلكترومغناطيسية وبصرية جديدة للمادة التي تقع في الوسط بين الجزيئات والمادة الصلبة، كما تتضمن الظواهر النانوية أيضاً تأثير (جيبستومسون) وهو انخفاض درجة انصهار مادة ما عندما يصبح قياسها نانوية. أما عن البسنى النانوية فأهمها الأنابيب النانوية الكربونية. وتعرف تطبيقات التقنية النانوية بأنها تطبيق علمي يتولى إنتاج الأشياء عبر تجميعها على المستوى



والعسكرية: 1- أن يكون القائد السياسي على اطلاع كاف بالأمور العسكرية لكي لا يطلب من الجيش نتائج يستحيل تحقيقها.  
2- أن يبقى القائد العسكري قريبا من مجلس الوزراء بحيث يمكنه المساهمة في كافة القرارات، وفي المقابل ينبغي على الحكومة أن تبقى على مقربة من مسرح الحرب وذلك لجعل القرارات الإستراتيجية تظهر دون تأخير على صعيد العمليات. وقد رأينا التجاوب والتفاهم المثالي بين بسمارك ومولتكة: حيث كان بسمارك يتخذ القرارات السياسية فيترجمها مولتكة على الصعيد الاستراتيجي. وعندما تتخذ القرارات العامة لم يعد بسمارك يتدخل مطلقا في الأمور العسكرية الصرفة، والعكس صحيح فقد برهنت الأحداث خلال حقب التاريخ بأن التدخلات ذات الطابع السياسي كان لها دائما تأثير وخيم على إدارة العمليات، فضلا عن أنها متناقضة ومسؤولية القائد الذي عليه أن لا يتساهل بها أبدا.

“ إن تدخل الحكومة كان أحيانا يجبر القائد على أن يستهين بأحد مبادئ الفن العسكري، مانعا أو مؤخرا إياه من اتخاذ القرار في بعض الحالات مما يؤدي إلى تطوره نتيجة لذلك إلى فاجعة. وفي المقابل فإنه من البديهي أن لا يخرج القائد العسكري الأعلى عن نطاق صلاحياته العسكرية أو يتدخل في أعمال الحكومة. لقد كانت أعمال التدخل سيئة العواقب ومظلمة النتائج على العمليات العسكرية.

“

ومن خلال ما تقدم، يظهر الترابط بين السياسة والحرب على الشكل التالي: السياسة تحدد الحرب كوسيلة لتحقيقها، وتبرز الحرب بهذا الشكل استمرارا للسياسة بوسائل أخرى.

الاعتبارات المطلوبة واللازمة. فإذا كانت العوامل السياسية جيدة ومنسجمة جاءت الإستراتيجية جيدة وقادرة على تحقيق الأهداف السياسية، وإذا كانت السياسة غير منسجمة ولا تمتلك شمولية الرؤية ووضوحها جاءت الإستراتيجية غير منسجمة وغير قادرة على تحقيق الأهداف والمخططات الموضوعية، فمثلا قبيل حرب 1914-1918 تدخل المارشال مولتكة عندما لاحظ أنه لم يكن هناك أي تدابير تحشد الجنود في فرنسا في ذلك الوقت لأنه لم يلاحظ أي تدخل وقائي في بلجيكا، لكن مولتكة باعترافه الخاص حرر بنفسه الإنذار الموجه إلى بلجيكا، واختلق فيه زورا خرق حياد بلجيكا من قبل فرنسا والذي أثبت بأن ذلك مؤكدا، ومن ناحية أخرى لما كان تصميم مولتكة يتركز على المفاجأة والسرعة فقد سعى إلى سحق الجيش الفرنسي قبل أن يتمكن الروس من التدخل بفعالية، ولما كان رئيس الأركان الألماني يقدر بأن الوقت يعمل لصالح الروس الذين كانوا يعملون على إنماء جهدهم، فقد تدخل بصورة حازمة ليزيل بوارق الأمل في التهدة ويحرض على الحرب في الحال. وهنا تجدر الإشارة بأن مولتكة وبسمارك كانا يعملان متكاتفين معا كما يرغب كلوزوفيتز، فكان الأول يحدد الغايات السياسية وكان الثاني يعتمد إلى تطبيقها على الصعيد الإستراتيجي دون أن يتدخل في قرار الحكومة مطلقا.

### الحرب وسيلة لغاية سياسية

ومما تقدم يتضح أن الحرب ليست هدفا في حد ذاتها بل وسيلة وأداة لتنفيذ أهداف سياسية، فقد أكد لينين على هذه الفكرة قائلا: "إن السياسة هي السبب وإن الحرب مجرد أداة ولا تسبب الحرب". فمن الطبيعي بأن تبقى الغاية السياسية هي البساعت الأولى والرئيسي للاتجاه الذي يدفع إلى العمل العسكري كما قال إنجلز: "إن العامل السياسي من ضمن عوامل أخرى سيتبشوا في الحروب المستقبلية مركز الصدارة". وقد لخص لينين فكرة كلوزفيتز السابقة بإكمالها عندما علق على الكاتب فولكينجن قائلا بأن الحرب جزء من كل وهذا الكل هو السياسة وعليه فإن الأمور التالية ضرورية لتحقيق التفاهم بين القيادة السياسية

“ إن الأهداف السياسية بدون قوة قادرة على ترجمتها مجرد تمنيات وأفكار لا تجد طريقها إلى التنفيذ، يضاف إلى هذا أيضا أن الدولة قد تقوم ببعض الإجراءات السياسية التي تترك أثرها المباشر على سير الحرب مثل توقيع المعاهدات والأحلاف المختلفة التي قد تضمن تدعيم قوة الدولة أو تأمين حياد الدول المجاورة، إن النشاط السياسي في النهاية يشكل عاملا مساعدا للحرب.

إلى تطوره، نتيجة لذلك إلى فاجعة. وفي المقابل فإنه من البديهي أن لا يخرج القائد العسكري الأعلى عن نطاق صلاحياته العسكرية أو يتدخل في أعمال الحكومة. لقد كانت أعمال التدخل سيئة العواقب ومظلمة النتائج على العمليات العسكرية، وفي المقابل باتخاذ العوامل العسكرية والسياسية نستطيع اختيار اللحظة المناسبة. وتجد مثلا على ذلك من الأحداث التاريخية، حيث إن ابروسيا في عهد بسمارك بدأت الحرب ضد النمسا عام 1886 في وقت كانت بروسيا تتمتع بقوة عسكرية منظمة ومستقرة، وكانت النمسا في وضع إعادة بنائها وتنظيم قواتها المسلحة، وكانت تعاني من اضطرابات داخلية بسبب رغبة المجر في الانفصال عن النمسا. وهنا تتضح طبيعة العلاقة بين السياسة والإستراتيجية للبدء في الحرب بعد أن تكون قد تهيأت

“ إذا كانت العوامل السياسية جيدة و منسجمة جاءت الإستراتيجية جيدة وقادرة على تحقيق الأهداف السياسية، وإذا كانت السياسة غير منسجمة ولا تمتلك شمولية الرؤية ووضوحها جاءت الإستراتيجية غير منسجمة وغير قادرة على تحقيق الأهداف والمخططات الموضوعية.



## الحرب و السياسة

إن الحرب كظاهرة اجتماعية لا تشكل هدفاً بحد ذاتها وإنما تستخدم كوسيلة وأداة لتنفيذ السياسيات الموضوعة. لقد انطلق العديد من المفكرين في دراسة عملية الترابط أو التأثير المتبادل بين السياسة والحرب على أن السياسة ظاهرة موجودة في المجتمع، تؤثر وتتأثر بالتطورات والتحويلات القائمة فيه، وتسهم في صياغة وتحديد الأهداف العامة والخاصة للدولة على المستوى الداخلي والخارجي، كما تهتم بتحديد الطرق والوسائل لتنفيذ هذه الأهداف المختلفة، ومن ضمنها كل ما يتعلق بالحرب والسياسة وعبر عنها بما يلي: "إن الحرب ليست عملاً سياسياً فقط، لكنها أداة سياسية حقيقية واستمرار للعلاقات السياسية وتحقيق هذه العلاقات بوسائل أخرى".



إعداد: عقيد الذهبي ولد جعفر

وكما أكد الجنرال ديغول على ذلك عند ما قال: "يجب أن لا تترك سيادة الدولة بين يدي السياسيين وحدهم".

إن التاريخ يزخر بالأمثلة على تدخل السلطات المدنية الذي كان مشغولاً على إدارة العمليات:

فقد أملى لينكولن الأوامر العسكرية الإلزامية والمستحيلة التنفيذ، على القيادة العسكرية مما أدى إلى هزيمة Bull Run وفشل مناورة Mac clellane على شمووند، كما فعل Painleve رئيس الحكومة الفرنسية وزير الحربية عام 1914 - 1918 إذ شغل قيادة الجنرال Nivelle أثناء العمليات الهجومية في ربيع عام 1917. وقد تكبح الحكومة أحياناً عمل القيادة كما كان شأن مجلس الطبقات حيال الدوق ماثيورو، وعلى النقيض أحياناً تطلب الحكومة من القيادة القيام بعمل فوري خارجاً عن نطاق نسبة الوسائل، كالامر الذي أعطى لعماد هون بالسير نحو (متز) Metz. وهكذا فإن تدخل الحكومة كان أحياناً يجبر القائد على أن يستهين بأحد مبادئ الفن العسكري، مانعاً أو مؤخرًا إياه من اتخاذ القرار في بعض الحالات مما يؤدي

والبشرية والعسكرية المختلفة لتحقيق هذه الأهداف.

فالأهداف السياسية بدون قوة قادرة على ترجمتها مجرد تمنيات وأفكار لا تجد طريقها إلى التنفيذ بدون القوة اللازمة، ويضاف إلى هذا أيضاً أن الدولة قد تقوم ببعض الإجراءات السياسية التي تترك أثرها المباشر على سير الحرب مثل توقيع المعاهدات والأحلاف المختلفة التي قد تضمن تدعيم قوة الدولة أو تأمين حياض الدول المجاورة، إن النشاط السياسي في النهاية يشكل عاملاً مساعداً للحرب.

وانطلاقاً مما تقدم فإننا سنحاول تبسيان العلاقة بين السياسة وقيادة الحرب:

إن العلاقة بين الحكومة والقيادة العسكرية يجب أن تكون محددة المعالم ومفهومة (الغاية العامة للحرب تتفق مع سياسة الحكومة)، أما ملاحقة هذه الغاية في كل ما يتعلق بقيادة العمليات العسكرية، فتعود إلى القائد العسكري دون غيره وعليه أن لا يسمح بسأي تدخل من رجال السياسة في وضع خطته و كيفية تنفيذها، فقد قال المفكر الصيني سان تزو: "إن الجنرال يجب أن يكون ملجأ من طرف الملك".

فالحرب إذن ظاهرة معقدة تتصف بالاستمرار والحركة، فمن جهة هي أداة سياسية، أو تعبيري آخر تتجسد فيها السياسة وتستمر لأنها كما ذكر كلاوزفيتز استمرار للسياسة بوسائل أخرى. وذكر لينين أن طبيعة الهدف السياسي قد تركت أثراً حاسماً على تسير الحرب، وهو يقر أيضاً صورة الحرب وطبيعتها ومضمونها، وبذلك انطلق لينين من فكرة كلاوزفيتز المطلقة عن الترابط بين السياسة والحرب، إلى تحديد هذه الفكرة وإعطائها بعداً اجتماعياً ضيقاً. فالحرب ليست متساوية كما ذكر كلاوزفيتز (جميع الحروب من نوع واحد)، بل إن الحروب مختلفة الأسباب وهدف اختلافها يرتبط بهدف الحرب وسبب قيامها والجهة التي تقوم بها. فهناك حروب عادلة، وأخرى غير عادلة تسعى إلى الهيمنة والسيطرة على الشعوب. وتسيطر السياسة على إدارة استراتيجيات الحرب، وتوجيهها في طرق مختلفة. بالإضافة إلى ذلك فإن السياسة لا تنحصر في وضع الأهداف السياسية، وإنما تعمل أيضاً على تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق هذه الأهداف. وبذلك يصبح الهدف السياسي هو تحديد الأهداف القتالية والعمل على توفير الظروف المادية





استغل المجاهدون المنسحبون هذه الفوضى في ردة فعل أعدائهم، والتي تحولت إلى ما يشبه الاقتتال الداخلي، فقام أوائل المنسحبين على الفور باحتلال المدخل الرئيسي، بعد أن وجهوا رماية إعماء في اتجاه الرماة (21)، واستقبلوا بقسبية المجاهدين الذين لا يزالون داخل المعسكر، حيث يشتبكون مع عناصر "تيوفانه" في قتال (22) أتراجعي بطولي.

انضم ملازم أول "شيري Cheruy"، مصحوبا بأربعة من الرماة إلى الملازم أول "تيوفانه" و الرقيب "ميرانه" للمشاركة في ما يبدو أنه "انتصار مجاني". ورغم ذلك فقد تمكن المجاهدون من ترتيب انسحاب منظم، تحت وابل من الرصاص (23)، وسلكوا طريق العودة في اتجاه هضبة كلمسي...

استمر عناصر الإسناد المتمركزين في الواحة والقصرية في تغطية الانسحاب، حتى بعد مغادرة المجاهدين للمعسكر. وذلك من خلال الرد على إطلاق النار العشوائي المتقطع القادم من القلعة، والذي يوحي بأن الفرنسيين أصبحوا يتخبطون في فوضى كبيرة... لم تتجاوز مدة الهجوم أكثر من خمس دقائق فقط، لكن المجاهدين "استطاعوا خلالها تحضيق هدفهم" (24)، فقد شلت المفاجأة أعصاب وعقول الأعداء، ليجدوا أنفسهم فجأة وجها لوجه أمام رجال من طراز مغاير وغير معهود. وقد أرجع "فريرجانه" هذا الإرباك الذي أصاب الفرنسيين وجنودهم إلى: "أنا (يقول فريرجانه) لم نحصل مسبقا على معلومات استخباراتية، لنذكر أننا بصدد التعامل مع متورين من عينة مجهولة، مندفعين إلى الموت. إن مثل هذا الهجوم غير المسبوق من طرف الموريتانيين في العمق، وبهذا العدد القليل على هذه النقطة البعيدة، حيث قواقتنا في كامل عدتها وتعدادها، مع علمهم المسبق بذلك، كل ذلك يؤكد بدون شك أننا لم تكن بصدد التعامل مع مجموعة عادية..." (25).



نقيب فريرجانه الضابط الفرنسي الذي تولى القيادة المؤقتة لبعثة تكات - أترار بعد موت كيولاني

## وللحكاية بقية...

## المصادر والمراجع

- 16- المرجع المذكور سابقا - ص 289
- 17- المرجع المذكور سابقا - ص 287-288
- 18- الراوية سيداحمد ولد اجيه
- 19- سلاح أوتوماتيكي عيار 8 مم، جلبه الفرنسيون أثناء الحقبة الاستعمارية.
- 20- نبذة محلية، ترمز إلى الصعق والنعدام الجدواتية
- 21- المرجع المذكور سابقا - ص 288
- 22- لا تتسع البنائيق التقليدية (نوع كشاف- لمضرك) التي استخدمها المجاهدون في هذا الهجوم لأكثر من مطلقتين اثنتين، يضطر الرامي بعد استخدامها إلى التوقف عن القتال حتى يعين بندقيته بطلقة جديدة. و بسبب هذه الخاصية السلبية، اعتمد المجاهدون تقنية استخدام، تقضي الإبقاء على إحدى الطلقتين دون استخدامها، في مقابل إعادة تعبئة البندقية بعد كل عملية إطلاق نار. وتمكن هذه التقنية الرامي من التعامل مع حالات المصاعبة التي تنجم عادة عن قتال التلاحم أو القتال عن قرب. وقد أمنت هذه التقنية كثافة نارية كبيرة، أذهلت الأعداء وأهمتهم بكثافة الهجوم وشموليته.
- 23- المرجع المذكور سابقا - ص 288
- 24- المرجع المذكور سابقا - ص 289
- 25- المرجع المذكور سابقا - ص 288

- والمجموعات المحلية.
- 11- ينقل البنا الراوية السالك ولد خوكه أن "قبعة كيولاني وحزامه" ظلوا إلى عهد قريب في عدة ورتة المجاهد اللثة ولد سيدي ولد مولاي الزين في منطقتة المحيرث، حيث إن احمود ولد اعليه الذي غنمها كان قد أهداها إليه. ومن الواضح أن هذا الراوية كان يعتقد خطأ، على غرار الكثيرين أن هذه المستلزمات هي لكيولاني.
  - 12- يشير الطالب اخبار ولد الشيخ مامينا في كتابه- الشيخ ماء العينين، علماء وأمرء في مواجهة الاستعمار الأوربي- الجزء الثاني- الطبعة الأولى 2007- ص 218 إلى أن سيداحمد ولد اعميره هو من اعتلى السور وأعلن وفاة كيولاني، لكن بعض الرواة، ومنهم سيداحمد ولد اجيه يؤكدون أن سيداحمد ولد عرگاب هو من قام بذلك.
  - 13- الراوية محمد ولد العربي، أحد أحفاد سيدي ولد مولاي الزين
  - 14- COMANDANT Louis FRERE- 1903-1911 JAN- MOURITANIE MEMOIRES DE RANDONNES, ET DE GUERES AU PAYS DES BEIDANES-P 286
  - 15- بندقية فرنسية آلية

- 1- أحد أعضاء البعثة الإدارية الفرنسية
- 2- COMANDANT Louis FRERE- 1903-1911 JAN- MOURITANIE MEMOIRES DE RANDONNES, ET DE GUERES AU PAYS DES BEIDANES-P 286
- 3- يؤكد الراوية سيداحمد ولد اجيه هذه الحادثة، لكنه يذهب على أبعد من ذلك، حيث يقول إن اللثة تمكن بالفعل من شق بطن الفرنسي المذكور، لكننا لم نعتبر على ما يؤيد ذلك سواء في الراوية الشفهية أو الموثقة.
- 4- المرجع المذكور سابقا - ص 286
- 5- الراوية مولاي احمد ولد مولاي الزين
- 6- المرجع المذكور سابقا - ص 286
- 7- "فريرجانه" نقل عن احمد ولد اعميره ولد اباد- المرجع المذكور سابقا - ص 306
- 8- المرجع المذكور سابقا - ص 286
- 9- أوهم "تيوفانه" المجاهدين بسموته في محاولة مكررة للنجاة
- 10- تتحدثت بعض المصادر أن المجاهد سيداحمد ولد اعميره ولد ايساه هو من غنم مسدس "تيوفانه" الذي كان يعتقد أن ملكيته تعود لكيولاني. وقد سلمه هذا المجاهد سنة 1911 إلى العقيد غور بعد احتلاله لأدرار، وذلك في إطار الهدنة بين الفرنسيين



## مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافي كبلاني

# القصة الكاملة

### الحلقة الثامنة

إعداد: نقيب سيدي محمد ولد حديد

#### ... في الحلقة الماضية

... استعرضنا في الحلقة الماضية تفاصيل عملية الإقتحام، وكيف وفق المجاهدون في الوصول إلى كبلاني وإصابته إصابة قاتلة... كانت عملية عسكرية، تجلت فيها مفاعيل حرب نفسية، أفقدت العدو صوابه، وزرعت الخوف والارتباك في صفوفه... ثم عرفنا كيف تمكن المجاهدون من حرمان أعانهم من إمكانية التسديد عن بعد والإنخراط في ما يشبه قتال التلاحم، وهو ما منع بنادقهم التقليدية ميزة كبرى...

#### اجتياح القلعة...

... تقدم المجاهدون داخل المعسكر، وأطلقوا وإبلا من الرصاص على مقر طبيب التكتة الذي لم يبرح مكانه، واحتتمى داخل غرفته، لكن "كولمباني" (M. Colombani) الذي تعرضت غرفته هو الآخر لإطلاق النار لم يطق الانتظار وأراد الفرار، محاولاً شق طريقه عنوة بين صفوف المجاهدين (2) الذين طوقوا غرفته...! أمسك المجاهد الله ولد سيدي ولد مولاي الزين بـ "كولمباني" M. Colombani أثناء محاولته الفرار (3)، وطرحه أرضاً وشـرع في إخراج خنجره ليذبحه، ولكن، لحسن حظ هذا الفرنسي انفصلت قبضة الخنجر عن نصله، ولأن الزحام كان شديداً لم تسنح الفرصة لأي من المجاهدين للتسديد عليه (4)، فتخلص منهم بالتركلات والمكبات، وأطلق ساقبيه للريح (5)... تمكن المجاهدون من السيطرة على مقر إقامة كبلاني، واحتلال شرق وشمال شرق ووسط القلعة، كما حشروا جنود

حدده القائد الجريح سيدي ولد مولاي الزين حرفياً... اعتلى سيد احمد ولد اعميره سور القلعة وصاح بأعلى صوته: "مات كبلاني... مات كبلاني" (12). بدأ الانسحاب، وشرع المجاهدون في تلمس طريق العودة عبر المدخل الرئيسي... لكن الله لا يزال يتمسك بخيط أمل في قدوم سيدي وانضمامه إلى جموع المنسحبين... لذلك فقد فضل التريت في الانسحاب... من يدري ربما يكون قد نجأ... ناداه بأعلى صوته: "يا سيدي... يا سيدي...". لكنه تذكر فجأة إحدى وصاياه الأخيرة... "إذا انقطع عنكم صوت تكبيرتي فاعلموا أنني أصبح قد انتقلت في عداد الشهداء" (13)... لا بد أنه قد انتقل إلى جوار ربه ونال أمنته، وانضم إلى الشهداء والصديقين... لا مناص من تلبية رغبته الأخيرة، وهي الانسحاب إلى نقطة التجمع، هناك في هضبة كلمسي...

في هذه الأثناء كان "تيوفانه" الجريح والذي أوهم المجاهدين بموته قد تمكن، بعد جهد جهيد من لم شتات بعض عناصره، مدعوماً في ذلك من طرف الرقيب "ميرانه" Marin الذي دفعهم بدوره دفعا إلى المواجهة (14). حاول "تيوفانه" شن هجومه المضاد، فجمع ما تبسر من جنوده، وركب صولته. لكن إطلاق النار غير المنظم، الصادر عن جنوده استهدف أيضاً عن غير قصد طبعاً الرماة في الجزء الجنوبي الشرقي من المعسكر، بل "لا شيء ينفي أن يكون أحد الرماة قد قضى على أيدي السودانيين" عناصر تيوفانه... لقد استهدف هؤلاء غرفة ملازم أول "شيري"، وقد بدت آثار طلقات بندقية "لبيل" (Lebel) في جوانب الغرفة (16)، وكان هؤلاء الرماة في ذات الوقت هدفاً لعناصر الإسناد التي لا تزال مرابطة في واحة النخيل في انتظار انسحاب بقية المجاهدين (17)... فجأة هبت عاصفة رملية قوية، اجتاحت القلعة وأربكت الفرنسيين وجنودهم (18)، ولم يعد لبنادقهم الأتوماتيكية أي أثر على ميزان القوى...

مَا فَخَّمَ النَّبِيُّ أَوْلَا الشُّبَّارِ  
وَابْتَغِ تَؤُوزَ (19) أَذُنَ مَنْ إِذْخِيرَ (20)

مجلة "أخبار الجيش"

## تأثير التغيرات المناخية على صحة الإنسان

تؤثر التغيرات المناخية على صحة البشرية بعدة طرق مختلفة، محدثة اضطرابات بينية. وقد تكون هذه الاضطرابات مادية، فيزيوكيميائية، فيزيوبولوجية أو سوسيوديموغرافية وتتطور هذه التغيرات حسب مراحل استباقية كالموجات الحرارية، التلوث الهوائي، الفيضانات، النفايات السامة، الأمراض الناجمة عن الماء، عدم النفاذ إلى الغذاء، حساسية الأجهزة التنفسية والأمراض المعدية..

بـقلم: الدكتور مختار الداه إنجنيران، أخصائي أمراض النساء و التوليد بالمستشفى العسكري بنواكشوط



وحسب منظمة الصحة العالمية فإن التغيرات المناخية تتسبب في 2,4% من حالات الإسهال و2% من حالات الإصابة بالمalaria و من 2000 إلى 5000 حالة وفاة.

ومنذ سنة 1992 حدثت ظاهرة دورية مرتبطة بمقاييس الأمطار، نجم عنها ارتفاع وبائي في المalaria التي شكلت 22% من الحالات المرضية وما يزيد على 2051 من الوفيات. وإن أمعنا النظر في خطورة الأمطار المسببة فإن الملا ريا تأتي في الصدارة متبوعة بسوء التغذية و الإسهالات ثم الإلتهابات الحادة للجهاز التنفسي.

وحسب التقسيم الجغرافي في موريتانيا فإن الإلتهابات الحارة للجهاز التنفسي تنصدر القائمة، تليها الإسهالات وأخيرا الملا ريا.

وقد مكنت التهاطلات المطرية الأخيرة من التأكد من هذه المعطيات و من معرفة أصل هذه الإسهالات، وكذا الإلتهابات الحادة للجهاز التنفسي التي تفتت في تلك الفترة. وتكثر الإلتهابات الحادة

ونظرا إلى ذلك، فإنه يتوجب التحسيس حول التغيرات المناخية وعلاقتها بالإنسان، ويستحسن أن يبدأ هذا التحسيس بالمدارس الإستدائية. ولأن مدينة نواكشوط تتركز بها مياه الأمطار في بعض الأماكن فإنه بات من الضروري مستقبلا إنجاز قنوات للصرف الصحي قبل بناء الطرق والبنى التحتية. ومن الضروري اعتماد نفس الإجراءات في المدن الأخرى التي تشهد فيضانات موسمية. وقبل تشييد هذه البنى التحتية، فإنه يجب معالجة المياه الراكدة والملوثة بالجراثيم.

للجهاز التنفسي أساسا في الجنوب الموريتاني و عادة ما تصيب الأطفال دون سن الخامسة والأشخاص ما فوق الأربعين سنة. وكذلك الأشخاص ذوي البنية الضعيفة (المصابين بمرض السكري، الفشل الكلوي... إلخ).

**تكثر الإلتهابات الحادة للجهاز التنفسي أساسا في الجنوب الموريتاني و عادة ما تصيب الأطفال دون سن الخامسة والأشخاص ما فوق الأربعين سنة. وكذلك الأشخاص ذوي البنية الضعيفة (المصابين بمرض السكري، الفشل الكلوي... إلخ).**

## عصرنة طرق البحث والتحريات في قطاع الدرك

إن تنامي الجريمة وتعدد طرق عمل المجرمين، تتطلب من مصالح الأمن أخذ تدابير ملائمة وهو ما دفع قطاع الدرك الوطني، أحد ركائز الشرطة القضائية إلى اعتماد طرق جديدة في تعاملها مع الجريمة.



العقيد: الحسن خوني  
أركان الدرك الوطني  
ترجمة: نقيب محمد ليف

الصدد تم تدريب عشرة أفراد في اختصاص الشرطة التقنية والعلمية خارج أرض الوطن، و24 عنصرا قضاة على تدوين المعلومات. كما تشمل الخطة أيضا دورات تأهيل لصالح 53 قائد فرقة ومساعدتهم، بغية تزويدهم بالطرق الحديثة للبحث والتحري. وفي المرحلة الثانية من هذه الهيكلية ستنشأ أربع فرق للبحث القضائي، تحتوي كل منها على دركيين أخصائيين في مجال الشرطة التقنية والعلمية في كل من لعيون، الألك، نواكشوط وأطار.

هكذا في ظرفية وجيزة سوف ترون دركيين يعملون على مسرح الجريمة بكل دقة وكفاءة، مستخدمين في الآن نفسه تقنيات حديثة تمكنهم من البحث والكشف عن آثار الجريمة (بواسطة البصمات اليدوية، الخطين، أثر الإطارات، الأفرارات، الشمس، الظروف الفارغة، الوسائل المادية و الوثائق). كلها قد توحى بعمل إجرامي أو بمرور مجرم من منطقة الجرائم. وأخيرا ستمكن هذه الآليات من جمع الأدلة واستغلالها.

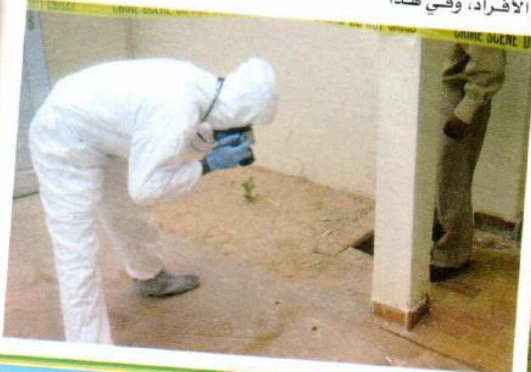


حرصت أركان الدرك الوطني وعيا منها بجسامة مهام وحداتها المتناثرة على التراب الوطني على اعتماد أساليب جديدة ضمن تنشيط الشرطة القضائية داخل المؤسسة، وتزويدها بآليات فعالة للتصدي لشتى أنواع الجريمة.

يهدف هذا النظام الجديد إلى تدعيم قدرات الأفراد، بغية توصيلهم إلى مستوى معرفي أكبر وإلى توصيلهم إلى نتائج أكثر دقة وأمانة.

مربها في وقت ما. وفي هذه الحالة تكون الطريقة المثلى هي استخدام وحدات خاصة للشرطة القضائية داخل القطاع، مع تشجيع تفعيل وسائل الشرطة التقنية والعلمية كأداة أساسية لأسلوب الباحثين الذين سيرجعون في الغالب إلى الوسائل المادية التي قد تترك أحيانا في مسرح الجريمة. وللتوصل إلى هذا الهدف أقر قائد أركان الدرك الوطني خطة عمل تبدأ بتدريب وإعادة تأهيل لجميع الأفراد، وفي هذا

كما يطمح قطاع الدرك، مع هذه الهيكلية الجديدة إلى تطوير طرق البحث والتحري متمشيا مع تطور علم الجريمة الذي أصبح يفضل أولوية الدليل المادي على الدليل التصريحي (الشهادة أو الاعتراف)، بحيث يعتبر المختصون في المجال أن الدليل التصريحي قد يشوه أحيانا بأخطاء حسية أو ناجمة عن اضطرابات في الذاكرة أو اضطرابات فيزيولوجية أو سمعية قد يكون الشاهد



العقيد أحمدو ولد عبد الله...

# رجل وهب نفسه لوطنه

ذات يوم من أيام سنة 1941، ولد أحمدو ولد عبد الله في ضواحي مدينة العيون... على ذلك الأديم خطى خطواته الأولى، وفوق تلك الربا الذهبية وبين تلك التلال الخضراء تربى وتعلم... تعلم الحب والإيثار والشرف والإخلاص... قيم تمثلها وتمسك بها حتى النهاية..



يوليو 1960 إلى ديسمبر 1961  
دورة تطبيقي في مدرسة ( Saint -  
Maixent) من أغسطس 1965 إلى يونيو  
1966.

## رتبه بالتسلسل

- ملازم بتاريخ 01 يوليو 1961؛
- ملازم أول بتاريخ 01 يوليو 1963؛
- نقيب بتاريخ 01 إبريل 1968؛
- رائد بتاريخ 01 إبريل 1974؛
- مقدم بتاريخ 01 إبريل 1978؛
- عقيد بتاريخ 01 إبريل 1982.

## توضيحاته

- وسام الشرف من الدرجة الثالثة
- وسام الشرف من الدرجة الثانية
- تنويه على مستوى الجيش الوطني
- فارس في نظام الاستحقاق الوطني

## وظائفه

- قائد السرية الثانية للاستطلاع
- قائد سرية المقر العام
- قائد السرية الثالثة للاستطلاع

- حاكم بئرام اغرين
- مدير البحرية الوطنية
- قائد التجمع الأول
- قائد المنطقة العسكرية السادسة
- مساعد قائد الأركان الوطنية
- قائد أركان الجيش الوطني
- وزير التجهيز والنقل - وزير الداخلية
- قائد المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة
- سفيرا لبلاداه في عدة دول

دفعته رغبته الجامعة في خدمة وطنه الذي ولد  
للتو إلى الالتحاق بصقوف الجيش الوطني سنة  
1960... كان من الرعيل الأول الذي حاز شرف  
البناء، ووضع اللبنة الأولى لقيام الدولة... كان  
قائدا عسكريا صال وجال في سوح الوغى، ورجل  
دولة نظرو وخطوط وبنى... رحل العقيد أحمدو  
ولد عبد الله في نوفمبر سنة 2006، عن عمر  
ناهز خمسة وستين عاما، قضى منها تسعة  
وثلاثين سنة في خدمة بلده... كان طوال هذه  
الستين مثلا لا يحسد في حسن الأخلاق و  
الحكمة وحب الآخرين... رحل أحمدو ولد عبد  
الله، لكنه سيظل ذكرى عزيزة على قلوب كل من  
عاشوه وعرفوه عن قرب...

## مؤهلاته

دورة ضباط في مدرسة الدروع (Saumur) من



## درس في القيادة

بينما كان الراحل يقوم بجولة استطلاعية ليلية لتنفذ الحدود القريبة لشكنة بئرام  
غرين، فوجئ بحارس البواب الرئيسي يغط في نوم عميق... كانت مخالفة كبيرة  
وتقصيرا غير مقبول، يستوجب إجراء تأديبيا فوريا... لكن هل من المفروض أن يعاين  
القائد العام مثل هذه المخالفة بنفسه، وعلى هذا المستوى القيادي المتدني...؟؟  
كان يدرك أن هناك من يتحمل المسؤولية أكثر من هذا الجندي الذي استسلم عن  
غير قصد لشكحة من صحراء تيرس... لا بد إذن من تصحيح الوضع القائم دون لعب  
دور العريف أو الرقيب... وضع القائد يده على رأس الجندي، وأيقضه بلمسة  
حنونة... انتفض الجندي مشدوها أمام رهبة الموقف... كيف تملكه النعاس واستسلم  
لنوم... ثم أي سوء حظ هذا الذي جعله يبدو بمثل هذا الموقف المخجل أمام  
القائد... لكن هذا الأخير لم يزد على أن قال له: "أيها الحارس، خذ حذرك من  
العريف...!!".



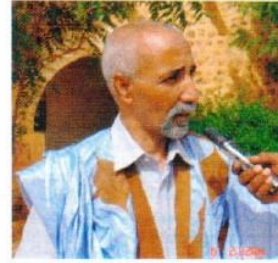




هذه الربوع الخالية الرحالة ابن  
بطلوطة في القرن 14. الواقعة  
مابين "لمرية" و "وران".

التشكيلة الامنية الجديدة.  
ويعد قضاء ليلة هادئة في وادان، انطلق  
الموكب في طريقه الى صحراء  
المجاذب الكبرى- تسمية أطلقها على

وفضلاً عن الجانب الاقتصادي يقدم هؤلاء العسكريون خدمات عديدة (إخلاء، تقديم إسعافات أولية، تزويد بالماء... إلخ). وعلى العموم فإن الزائر لا بد وأن يلاحظ أجواء من الطمأنينة على وجوه ساكنة المنطقة. وهو ما أكده المنتخبون المحليون وكذا السلطات الإدارية، حيث إنهم لم يتلقوا



يوماً شكاوى من مواطنيهم أو من السياح تخص الجانب الأمني.

**لم نلتقي بأي إرهابيين أثناء حملتنا الأولى ونحن نسيطر بصفة فعالة على منطقة مسؤوليتنا**



بعد تقديم مفضل للتجمع الخاص للتدخل من طرف الرائد سيد أحمد ولد الشيخ، تفرغ أعضاء الوفد لمعاينة وسائل هذه الوحدة وخاصة سياراتها الملائمة لهذا النوع من المهام في المناطق الوعرة.

ورداً على أسئلة الصحفيين صرح الرائد سيد أحمد أنه لم يلتق بإرهابيين خلال مهمته الأولى إلا أن بعض المهربين يجوبون المنطقة أحياناً. وقد تمكن الصحفيون من التحدث مع بعض الضباط المكلفين بتدريب هذه

## الارهاب ... آفة العصر

لقد أصبح الإرهاب الدولي آفة العصر الحديث، حيث إن تأثير هذه الآفة قد طال، بشكل مباشر أو غير مباشر كل الدول قويتها وضعيفها، صغيرها وكبيرها مهما كانت نائية أو قريبة من منابع هذا التنظيم. ويعزى ذلك إلى الطبيعة اللانمطية للعمليات التي يشنها عناصر التنظيمات الإرهابية والتي تعتمد على تقادي المواجهة المباشرة والاختطاف والتفجيرات في الأماكن العامة بواسطة العمليات الانتحارية والسيارات المضخخة. وتمنح خاصية الحرب اللانمطية لهذا التنظيم إمكانية تغيير توقيت العمليات وأماكنها وكذلك نوعيتها، وهو ما يعني إمكانية حصول عمليات في جميع المناطق والتجمعات. وتؤكد هذه المعطيات أن الحسب على مثل هذه العصابات تقتضي طول النفس، واعتماد استراتيجية عسكرية وفكرية على المدى الطويل، تبدأ بتجفيف منابع الفكرية والعقدية لهذا الفكر المتطرف، وتنتهي بتدمير قواعده أينما وجدت.





## المنتخبون المحليون والسكان يحيون حضور الجيش



### يحيون حضور الجيش

على أرض الميدان اندهش أعضاء البعثة لمدى معرفة عسكري المنطقية العسكرية الثالثة لميدانهم حيث يسيطرون على جميع طرق وتقنيات الاهداء في هذه الريوع التي تفتقر إلى معالم ثابتة. وتؤمن هذه الوحدات حرية مرور الأشخاص والممتلكات، ومن حين إلى آخر تظهر على مرمى البصر في الأفق البعيد خيمة كسفنبة تائهة في بحر من الرمال تذكر بأن المنطقية ماهولة.

وفي تصريح للصحافة أكد المقدم أعلي زايد ولد امبارك أن المنطقية مؤمنة كليا من طرف أفراد، ويؤكد السمسكان المتناشرون لظلتهم أنهم مرتاحون بوجود العسكريين بين ظهرانيهم، وهو الوجود الذي تترتب عليه بالنسبة لهؤلاء البدو فوائد اجتماعية واقتصادية، فالعسكريون يشيرون منهم مواشيتهم التي كانوا يحتاجون لبيعها إلى قسطع مسافات شاسعة حتى المدن الكبرى.



المعقودة عليها، وما إشراك الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية في هذه



البعثة لإدليلا على حرص السلطات على نقل الصورة الواضحة، التي تحتم على كل الموريتانيين في الداخل وفي الخارج أن يعملوا على ترسيخ هذا المكسب من الثقة.

### فاعل في مجال السياحة يأمل جلب نحو 7000 سائح إلى موريتانيا

التقت البعثة أثناء مقامها في إطار بالقائم على المؤسسة السياحية point افrique الذي أجرى محادثات مع والي أدرار بغية الحصول على التسهيلات والترخيص الضرورية والاطلاع على الوضعية العامة والتي على إثرها يأمل في إحضار 7000 سائح إلى أرض الوطن.

### المنتخبون المحليون و السكان

### لقاء مع منظمي سباق heroes legend

أثناء تنقلها نحو المنطقية المقصودة توقفت القافلة بمحاذاة كلب تماكوط الواقع 40 كيلومترا جنوبي مدينة أنجوجت عاصمة ولاية إنشيري. وفي هذه النقطة بالذات تمكن الصحفيون من محادثة منظمي سباق heroes legend بعد أن قاموا بزيارة مخيمهم المؤقت والمهيئ مسبقا بوسائل الراحة لإيواء المشاركين المائة وإحدى عشر. وقد أثنى المشاركون على الجهود المبذولة من طرف الدولة لتوفير الأمن على الميدان، وقد أعرب المنظمون على لسان السيدة أن ماري جيراندي مديرة السباق وكذلك المشاركين الموريتانيين الممثلين بالسيد إدومو ولد عبد الرحمن المدير العام لوكالة السفريات "منارة الصحراء" عن مدى ارتياحهم للاحتياطات الأمنية المتخذة من طرف السلطات الأمنية، مطالبين في الوقت نفسه بمواصلة المجهود بغية تصحيح سمعة البلد في الخارج.

وردا على أسئلة بعض الصحفيين التي وجهوها للسيد المتواجدين في نزل وفنادق المنطقة المرزورة، أعرب هؤلاء عن مدى ارتياحهم لجو الأمن والاستقرار السائد.



### الاجراءات الأمنية المتخذة كانت بقدر الامال المعقودة

نظرا للتقسيم الايجابي للأوضاع من طرف مواطنينا ومن طرف الزوار الأجانب وكذا الشهادات القسمة التي وردت من بعض الصحافة، متمنة المجهودات التي قيم بها في مجال الأمن لطمأنة الرايين الوطني والدولي، فإنه يمكن القول بأن الاجراءات المتخذة كانت بقدر الامال





إعداد: رائد  
أبو مامادو صو  
ترجمة: نقيب  
محمد ليف

انتدبت الأركان الوطنية، ممثلة بمديرية الاتصال والعلاقات العامة، وبالتعاون مع وزارة الاتصال والعلاقات مع البرلمان بعثة اطلاع وتحري إلى المناطق الشمالية الشرقية من البلاد مطلع شهر نوفمبر 2009 الماضي. وقد شارك في هذه المهمة 15 صحفياً من الصحافة العمومية والخصوصية، الوطنية والدولية، مصحوبين برسامين، مدنيين وعسكريين.

كان من بين أهداف هذه المهمة إطلاع الرأيين الوطني والدولي على الإجراءات الأمنية المتخذة محلياً، بغية التصدي للتهديد الإرهابي. كما تهدف هذه المهمة إلى تعزيز جو الاستقرار والتنمية وإنعاش القطاع السياحي. وقد كانت هذه المناسبة فرصة للصحفيين للاطلاع على الأجواء الأمنية التي تسود في تلك الربوع، حيث تسنى لهم اللقاء بساكنة تلك المناطق وإداريها ومنتخبها المحليين، وكذلك العسكريين المرابطين و الأجناب المتواجدين هناك لدواعٍ متعددة.

وتأتي هذه المهمة بعد قرار ثنائي بين وزارة الاتصال والعلاقات مع البرلمان ووزارة الدفاع الوطني لإرسال مثل هذه البعثة لتمكين الرأيين الوطني والدولي من معاينة الإجراءات الأمنية المتخذة من لدن السلطات المحلية لإزالة شبح الخوف الذي ألقى بظلاله على النشاطات الاجتماعية والاقتصادية في بلادنا.

يذكر أن هذه البعثة قد جابت خلال الفترة ما بين 04 وحتى 08 نوفمبر 2009 كلا من مدينة أطار، ودان وشنقيط، قبل أن تتوغل في تخوم صحراء المجابات الكبرى المعروفة بوعورتها، والتي أصبحت اليوم مؤمنة من طرف الجيش الوطني، حيث تجوبها بصفة منتظمة دوريات تابعة للمنطقة العسكرية الثالثة و التجمع العسكري الثاني الخاص للتدخل.

## وطني

## ار لتعزير تقرار





ملف العدد

الجيش

إعادة انتش  
الأمن و الاست



مجلة "أخبار الجيش"

العدد 019 يناير - فبراير 2010

12



## مساعد أول يبه ولد الكوري تضحية و نكران للذات

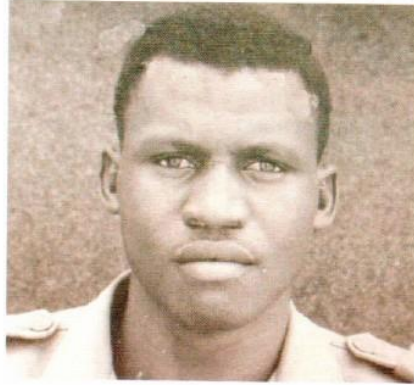


ذات يوم من أيام سنة 1975، استيقظ يبه ولد كابر على قرار مصيري، قرار ملك عليه جوارحه وسير حواسه... لقد قرر الانخراط في صفوف الجيش الوطني. كان ذلك في فاتح يناير من نفس السنة... بدأت مسيرته العسكرية من ذلك الحين، ليمضي بقية أيامه متنقلاً بين المناطق العسكرية الأولى والثانية والثالثة ثم المستشفى العسكري، حيث كانت محطاته الأخيرة، ليكون على موعد مع القدر المحتوم يوم 13 أغسطس سنة 2009.

رقيب أول ومساعد سنتي 1995 - 1997 على التوالي، وفي نهاية سنة 2004 وبعد حوالي 30 سنة من الخدمة النشطة رقي يبه ولد كابر لرتبة مساعد أول لتكون خلاصة مجهود قوامه عمر من التضحية و نكران الذات والتفاني في خدمة الوطن...  
تعمد الله الفقيد برحمته وأسكنه الفردوس جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون...

تدرج المغفور له في السلم العسكري بسرعة لافتة، فقد رقي لرتبة عريف فاتح شهر أكتوبر سنة 1978 ليفتح الباب أمام سلسلة من الترقيات المستحقة عن جدارة وذلك لما تمتع به من أخلاق وانضباط وتفان في العمل؛ فبعد حوالي أربع سنوات من حملته لرتبة عريف تمكن يبه ولد الكوري من الالتحاق بسلك ضباط الصف، لترتقيته لرتبة رقيب يوم 01 إبريل 1982 ليحصل على رتبة

## شيخنا ولد الناغمة نهاية مسيرة حافلة بالتضحية والعطاء



مع انبلاج فجر الاستقلال الوطني، وغداة الثامن والعشرين من نوفمبر... ولد طفل مفعم بالحيوية والنشاط صحسى على أفراح الاعتاق والتحرر، وتشبع بقيم الوطنية والولاء... واكب ميلاد الدولة وشهد قيام أمة... نشأ في كنف موريتانيا الوليدة، فتولدت لديه مسؤولية كبرى تجاه وطنه... ومن هناك، من مدينة أمرج بولاية الحوض الشرقي بدأت قصته مع الجندية، حيث انخرط شيخنا ولد الناغمة متطوعاً في صفوف الجيش الوطني يوم 29 ديسمبر 1981 ولتبدأ مسيرة حافلة بالعطاء والتضحية والإيثار... بعد تدريب دام نحو العام تخرج يوم 01 سبتمبر سنة 1982 برتبة رقيب، ليحول مباشرة إلى مديرية العتاد بالأركان الوطنية، حيث أمضى فترة خدمته العسكرية. وكان الفقيد على موعد مع القدر يوم 12 أكتوبر من سنة 2009 لتطوى إلى الأبد تلك الصفحة المشرفة... مخلف الراحل شيخنا ولد الناغمة أسرة أرملة مضجوعة وتسعة أبناء أيتام، كان محور حياتهم و منير طريقهم، تعمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فردوس جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان... وإنا لله وإنا إليه راجعون...

## عريف اعلي ولد محمد

### عشرون سنة من العطاء

على مدى عشرين سنة، وأربعة أشهر و 14 يوماً، امتدت حياة مهنية حافلة، زخرت بالعطاء والتضحية والحب والإيثار... كانت تلك مسيرة العريف اعل ولد محمد وحياته التي أمضاها في خدمة وطنه. ورغم قسوة الظروف و ضرورات الحياة العسكرية الشاقة ظل الفقيد دائماً شمعة تحترق لتضيء دروب الآخرين...

حين تطوع العريف اعلي ولد محمد في صفوف الجيش الوطني يوم 01 مارس سنة 1989، لم يكن قد تجاوز 20 سنة من العمر، فهو من مواليد 1969. كان مفعماً بالحيوية والشباب ومسلحاً بعزيمة لا تكل وإرادة لا تقهر، ظهرت جلية خلال فترة خدمته الطويلة دون أن يبسدي أي اعتراض على الأوامر أو تهاون في أداء واجبه حتى آخر رمق.

بعد ما يزيد على العقدين من الخدمة العسكرية، أسلم العريف اعلي ولد محمد الروح لبارئها يوم 18 يوليو 2009 مخلفاً أرملة تكلى تنوء بخمسة أطفال كان معيهم الوحيد. تعمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فردوس جناته مع الشهداء والأبرار، وألهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

## تعزية

علمنا، ونحن تحت الطبع وبالغ الحزن والأسى بنبا وفاة المغفور له مساعد عاليين ولد محمد الأمين. وبهذه المناسبة الأليمة فإن "أخبار الجيش" تتقدم بأحر التعازي بإسم الأركان الوطنية، وكافة أفراد الجيش الوطني إلى ذوي الفقيد، راجية لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والفران، وإنا لله وإنا إليه راجعون...



من المنطقة العسكرية السادسة

رقيب محمد ولد معطله..

اندفاع المستجد و حكمة المجرب



برز الرقيب محمد ولد معطله كواحد من العسكريين المتميزين منذ التحاقه بالجيش الوطني في فاتح مارس من سنة 1989 بعد ما أظهر من الانضباط وحسن السلوك و التفاني في العمل، مدفوعا في ذلك بروح الشباب إذ كان قد ولد سنة 1968 بكيبيدي.

هذا السلوك كان رافق ولد معطله طوال الفترة المنصرمة من حياته المهنية مما منحه الحق في الحصول على رتبة عريف التي تحصلها يوم 01 إبريل سنة 2000، ليتوج مسيرته المهنية بنجاحه بعد مشاركته في دورة تدريب لنيل شهادة الكفاءة رقم 2 التي تخوله الحصول على رتبة رقيب. و اليوم و بعد 20

سنة من الخدمة يبقى محمد ولد معطله يخدم بنفس روح و وبنات اندفاع المستجد و بتجربة و كفاءة القداماء ..

من المنطقة العسكرية السادسة

رقيب أول بان ولد الشيخ



ولد الرقيب أول بان ولد الشيخ سنة 1976 بتميدغة، التحق متطوعا بالجيش الوطني 01 يونيو 1995 حيث تلقى تكوينه بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة و التي تخرج منها برتبة رقيب بتاريخ 01 يونيو 1996؛ حول مباشرة إلى المنطقة العسكرية الخامسة ومنها إلى المنطقة العسكرية السادسة بتاريخ 01 أكتوبر سنة 1999 و التي خاض تجريبه العمل الميداني في وحداتها القتالية كقائد لدورية.

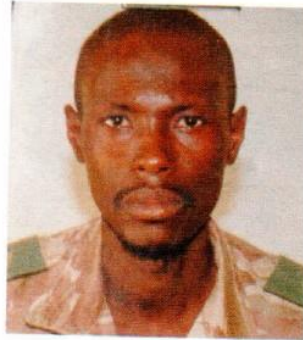
أظهر قدرا كبيرا من الكفاءة و الجدية و الإخلاص في العمل حيث نال رضى و تقدير قادته فقلدوه مهمة مساعد خدمات الكتبية.

شارك في دورة مختلف الأسلحة حيث رقي لرتبة رقيب أول بتاريخ 01 أبريل 2003. خلال مساره القصير نسبيا

من مديرية المدفعية

رقيب سيد احمد  
ولد بو أخص

رجل بذل زهرة شبابه  
في خدمة وطنه



انطلاقا من قاعدة الانضباط العسكري والأخلاق المميزة، بدأ الرقيب سيداحمد ولد بوخريص مسيرته المهنية، بانخراطه في صفوف الجيش الوطني في فاتح أكتوبر سنة 1989. بذل سيد احمد زهرة شبابه في خدمة وطنه، حيث لم يتجاوز من العمر عند اكتتابه 19 سنة.

خدم في البداية في مديرية المدفعية التي حول إليها سنة 1990 بعد أن أمضى فترة تدريبية بمركز التكوين الفني للجيش الوطني بربوصو. و في مديرية العتاد تلقى دورة تدريبية نال على إثرها الشهادة الفنية رقم CT 1 مدفعية أرض / أرض خولته الترقية لرتبة عريف يوم 01 إبريل سنة 1995. و انسجاما مع سلوكه المتميز و أدائه الجيد نال الشهادة الفنية رقم 2. رقي لرتبة رقيب يوم 01 يناير سنة 2001 مواصلا مسيرته المهنية الناجحة، متحليا بمعنويات عالية و انضباط كبير و مؤهلات فنية متقدمة حسب شهادة قاداته. وهو ما أهله لأن يكون ذا مردودية عالية ضمن وحدته الأمر، الذي توج بحصوله على شادة مختلف الأسلحة سنة 2006.

الرقيب سيداحمد ولد بوخريص مثال نادر في الخدمة والالتزام والأخلاق الحسنة...

## مشاريع عملاقة في الذكرى التاسعة والأربعين لعيد الاستقلال الوطني

شكّلت الفعاليات المخددة لذكرى عيد الاستقلال الوطني الحدث الأبرز خلال الشهرين الماضيين، حيث تناولته وسائل الإعلام الرسمية والعمومية بالتحليل والتقييم، مبرزة أهم الإنجازات التي تحققت على الصعيد الوطني.



وفي إطار هذه الفعاليات أشرف رئيس الجمهورية على تدشين جملة من المشاريع الوطنية، كان من أهمها وضع الحجر الأساس للحج الجامعي بالعاصمة، هذه المعلمة الحضارية والعلمية الكبيرة التي ستساهم في خدمة البحث العلمي والإشعاع الحضاري، وكانت الحكومة قد قررت، في إطار البرنامج الوطني لتنمية قطاع التهذيب، وتلبية لتوجيهات رئيس الجمهورية إنجاز حرم جامعي متكامل وفق المعايير العالمية المتبعة في بناء وتشبيد الجامعات ومراكز البحث العلمي في نواكشوط على قطعة أرضية تبلغ مساحتها 900 هكتار، ثمانية كيلومترات من مركز نواكشوط في الجانب الشمالي شرقي طريق نواكشوط - نواذيبو. وفي هذا الإطار دائما أشرف سيادته على تدشين المعهد العالي للتقنيات الجديدة في مدينة روصو، وزار مخبر علوم التربة ومعرضا يتضمن المنتجات والنشاطات الزراعية والصناعية ونماذج حية من أنشطة المعهد التكوينية في هذا المجال وقسمات التكنولوجيا وحاضنة الصناعات الغذائية والحي السكني والمطعم الجامعيين.

ويهدف المعهد إلى توفير الأطر الأكفاء في الميدانين الرعوي والزراعي وتشجيع المبادرات العمومية والخصوصية سعيا إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء كما يسعى إلى دعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة القائمة وتطوير منتجات جديدة ذات قيمة مضافة عالية وترقية البحث العلمي في المجالات المذكورة. وفي مدينة روصو أيضا وضع رئيس الجمهورية الحجر الأساس لتوسيع و عصرنة مدينة روصو. ويندرج المشروع ضمن إنجازات عملاقة تتمثل في تنفيذ مخطط عمراني يقع على مسافة ألف هكتار ابتداء من الكيلومتر 5 و 6 إلى الكيلومتر 9 على طريق روصو- نواكشوط بسعة 10 آلاف قطعة أرضية مع توفير الملحقات المتعلقة بالتجهيزات الصناعية والتجارية والإدارية والخدماتية.

ودائما في إطار الفعاليات المخددة للذكرى لعيد الاستقلال الوطني، أشرف الوزير الأول السيد مولاي ولد محمد الأغظف

الدفاع الوطني مدرسة عسكرية للتقنيات الجديدة، وقصد أكد المهندس المقدم، محمد ولد محمد محمود، مدير المدرسة المذكورة في كلمة له بمناسبة حفل التدشين أن إنشاء هذا الصرح العلمي الخاص تزامنا مع مناسبة عيد الاستقلال المباركة يأتي ضمن استيراتيجية شاملة وضعتها قيادة الأركان الوطنية سعيا منها إلى عصرنة الجيش الوطني ومؤسساته. وأضاف مدير المدرسة أن هذا الانجاز يجسد الإرادة الرامية إلى تحديث القوات المسلحة وقوات الأمن الوطني وتمكينها من الأخذ بنصايب المعارف والمهارات العصرية الضرورية للقيام بالمهام المنوطة بها على الوجه الأكمل.

وأضاف أن هذه المدرسة، التي هي ثمرة للتعاون العسكري الموريتاني الفرنسي المندرج في سياق العلاقات الثنائية الطبية بين البلدين تسعى إلى تعزيز التكوين العالي في مجال المعلوماتية وتوسيع أفاقه ليشمل مختلف مؤسسات القوات المسلحة وقوات الأمن وستحتضن في المستقبل القريب وافدين من الدول الصديقة والشقيقة في شبه المنطقة وتكون مدرسة وطنية متعددة التقنيات على المدى المتوسط.

على تدشين مركز استطباب للأم والطفل، وقصد أدى الوزير الأول جولة داخل مختلف مصالح المركز اطلع من خلالها على الخدمات التي يقدمها، كما تعرف من القائمين على هذه المنشأة الصحية على ظروف سير العمل داخلها وما يمكن أن تقدمه من إسهام لتعزيز المنظومة الصحية في البلاد. كما أعطى الوزير الأول إشارة انطلاق الأشغال لتشبيد مركز الطوارئ والخدمات الطبية العاجلة بالعاصمة. وتتمثل مهام مركز الطوارئ والحالات الطبية المستعجلة التكفل بكافة الحالات الطبية والجراحية المستعجلة على مدى الأربع والعشرين ساعة وضمان توفير النقل الطبي للمصابين أثناء وجودهم في وضعية الحالات المستعجلة السابقة للحجز الطبي. كما تشمل مهام المركز إقامة وحدة مركزية لتسيير وتنظيم الحسابات المستعجلة وتقديم النصائح الطبية وتوفير وسائل الإنعاش المتنقلة بواسطة إرسال سيارات الإسعاف وطائرات الهليكوبتر إضافة إلى تقديم الإسعافات الأولية للمصابين والمرضى في أماكن عملهم ومسكنهم وذلك بنقلهم إلى المراكز الإستشفائية المختصة.

كما دشّن السيد حمادي ولد حمادي وزير



# نخلد شهداءنا

الرابطة الوطنية لتخليد بطولات المقاومة ضد الاستعمار تنظم ندوة فكرية عن المقاومة الوطنية تحت شعار:

- تعريب الكتب المصدرية المتعلقة بتاريخ الاستعمار والمقاومة، ونشر الأطروحات التي عاجلت هذا الموضوع ليعم نفعها.  
- تنسيق جهود المؤسسات المهتمة بحقل الدراسات التاريخية قسم التاريخ-مخبر الموريتانية، جمعية التاريخ الجمعية التاريخية الموريتانية، جمعية التاريخ العسكري، المعهد الموريتاني للبحث العلمي، تسهيل وصول الدارسين إلى مظان المصادر الوثائقية، واعتماد أساليب البحث الجماعي الذي تتضافر فيه جهود مختلف الاختصاصات المتجاورة والمتراصة.

- توسيع مدارك الأجيال الجديدة من الباحثين في ميدان التاريخ بتدريس اللغات وعلم التوثيق والآليات والنوابط العلمية الضرورية للكتابة التاريخية.

يُبعد ذلك تناول الكلام الدكتور محمد ولد بوعلي، حيث أشار إلى أن تاريخ الاستعمار بدأ في هذه البلاد من القرن السادس عشر مع البرتغاليين، أما التعلل الفرنسي فهو مرحلة من هذا المد الاستعماري الذي شمل أغلب بلدان العالم.

تلا ذلك عرض الأستاذ الطالب إخبار ولد مامينا الذي قدم عرضاً مفصلاً لوقائع أحداث المقاومة العسكرية منذ 1903 إلى 1934 وأكد من خلال عرضه ضرورة توخي الموضوعية والنزاهة في تقديم الوقائع التاريخية.

وتعرض الباحث التقني ولد الشيخ للمقاومة الثقافية التي اعتبر أنها رافقت المقاومة العسكرية، وتمثلت في هجرة العلماء من المحتل الفرنسي إلى زاوية المجاهد الكبير الشيخ ماء العينين، وأيضاً مقاطعة المدارس الأجنبية والإبداع الأدبي الفصحى والشعبي الذي يحرض الموريتانيين على مواجهة المحتل الأجنبي.

أما الدكتور محمدين ولد أمين فقد قدم تعقيباً ذكر فيه بضرورة تصحيح بعض الأطروحات المتداولة حول دخول الاستعمار إلى الأراضي الموريتانية، حيث أكد أن الظروف السياسية آنذاك شجعت على السيطرة الاستعمارية على البلاد.

وفي الأخير، فتح المجال لمداخلات الحضور، وكان أولهم الأستاذ محمد عدنان ولد بيروك مدير الثقافة الذي طرح عدة أسئلة واستشكالات تتعلق بحقبة المقاومة وأيضاً السفير المحجوب ولد بيه، والباحث السالك ولد محمد المصطفى، والأستاذ الجامعي محمدين ولد محمد ولد محمد المصطفى، والباحث السالك ولد محمد المصطفى، والصحفي سيدي ولد مولاي الزين، والشاعر محمد ولد حمان.

وتشير إلى أن اتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين قد مثل في الندوة من طرف مسؤول النشاط الثقافي الدكتور محمد الحسن ولد محمد المصطفى.

الحضاري بكل مظاهره وتجلياته، ولعل مصداق هذا الحكم ما شهد به الحاكم الفرنسي العام في غرب إفريقيا في رسالة له إلى وزير المستعمرات يقول فيها " لقد وجدنا أمامنا شعباً يملك ماضياً مليئاً بالأمجاد والفتوح مازالت عالقة في أذهانه... " وإلى ذلك أشعار الإداري الفرنسي Beyris بييري في تقرير سري في 20 أغسطس سنة 1937 حين قال في سياق لا يخلو من



رئيس الرابطة الوطنية لتخليد بطولات المقاومة

المبالغة: " إنه لا يوجد مجتمع بدوي يبلغ مبلغ الموريتانيين في العلم بالعقيدة والأدب والفقه... وأنهم ليتحدثون العربية الفصحى أحسن مما يتحدث بها سكان تونس والقاهرة... ولا تكاد تجد بينهم راعي إيسل من أيسط الرعاة إلا ويتترنم بالشعر الجاهلي".

و في ختام مداخلة أورد الدكتور محمد المختار ولد سيدي محمد جملة من التوصيات، التي يؤكد على أهميتها في سبيل مقاربة جديدة في كتابة المقاومة الوطنية، وهي:

- بناء ذاكرة وطنية تعزز بالرموز والثوابت الحضارية، تعكسها المقررات المدرسية والجامعية، وتعالج حيزاً مهماً في وسائل الإعلام الرسمية والحررة.

- العناية برجال المقاومة وتخليد مآثرهم ضمن رؤية وطنية تتجاوز المحاييس القبلية والعرقية والجهوية ودروس المناقب، وصولاً إلى المطالبة بإقرار قوانين الخدمة الإلزامية تأكيداً لمفهوم الدولة واحتراماً لسيادتها، وترسيخاً لقسم المواطنة والوعي المدني.

- التفكير في إنشاء مؤسسة وطنية لتاريخ المقاومة يعهد إليها بجمع وترتيب ونقد هذا التاريخ، وتسيان وصايتها لقطاعي التعليم والثقافة، تناط بها مهمة بناء معرفة تاريخية جادة تنطلق من نقد ما تنتجه الذات عن نفسها وما ينتجه الأخر عنها.

- العناية بوثائق المقاومة باعتبارها ذاكرة أمة، وانتشالها من أيدي الإداريين، والحاقيها بمؤسسات البحث العلمي، واسترجاع ما هو موجود منها في الأرشيفات الأجنبية.

احتضنت قاعة المتحف الوطني مساء الأربعاء 25 نوفمبر 2009 فعاليات الندوة السنوية التي نظمتها الرابطة الوطنية لتخليد بطولات المقاومة ضد الاستعمار، وذلك في غمرة الاحتفال بالذكرى التاسعة والأربعين لعيد الاستقلال الوطني، وقد افتتح الندوة الأستاذ سعد بوه ولد محمد المصطفى رئيس الرابطة، حيث أشاد بحقبة المقاومة الوطنية المجيدة، رغم الإهمال الذي تعرضت له على المستويين الرسمي والأكاديمي.

وأشار إلى أنه من الضروري إعادة الاعتبار إلى رموز ومقاومتنا الوطنية حتى تكون أمة واعية بتاريخها البطولي، ونخلق جيلاً يعيش في زمن متواصل يربط الماضي بالحاضر، وهو الهدف يضيف الأستاذ سعد بوه الذي من أجله تأسست الرابطة الوطنية لتخليد بطولات المقاومة بتاريخ 29 نوفمبر 2007.

أما مستشار وزير الثقافة والشباب والرياضة المكلف بالثقافة السيد محمود ولد احتفان فقد نوه بالقيادة واعتبر أن المقاومة الوطنية كانت حقبة متميزة ليس فقط على المستوى الوطني ولكن على مستوى الكفاح العالمي عموماً فقد كانت مقاومة عسكرية وثقافية شرسة وطويلة تكبد خلالها المستعمر الكثير من الخسائر.

وقد أعشيت الأمسية عدة عروض قيمة، كان أهمها عرض بعنوان: " نحو مقاربة جديدة في كتابة تاريخ المقاومة الموريتانية. العمليات العسكرية نموذجاً ". قدمه الدكتور محمد المختار ولد سيدي محمد رئيس قسم التاريخ والحضارة بكلية الآداب بجامعة نواكشوط. وقد أشار في هذا البحث الذي أراده إثارة لموضوع المقاومة الوطنية إلى أن الموريتانيين على الرغم من ضعف الوسائل، وتواضع الإمكانيات، وغياب قيادة موحدة وثابتة، ورغم قوة الخصم، وتأثير حلفائه المحليين، قد قاوموا الاحتلال الفرنسي بثبات وتفان، شهد به القادة العسكريون والكتاب الفرنسيون، فهذا غورو يقول: "... ليس باستطاعة من لم ير البيضان يقاوتون أن يدرك مدى بسالتهم... إنهم لا يملكون من السلاح إلا بنادقهم العتيقة، ورضاصها والخناجر، تراهم يختفون خلف أسلحة حاجز يطلقون الرصاص، ويغيرون مواقعهم، تماماً كما تفعل الحوش، ومن جانبه يقول دساسى: "... إنه إذا كانت فرنسا قد استطاعت إثبات حقوقها في هذه المنطقة (يعني موريتانيا) في مواجهة دول عظمى، خلال بضعة سنوات، فإن فرض ذلك على هذا الشعب البدوي قد اقتضى ثلاثين سنة".

وعلى الجبهة الثقافية: مثلت مقاطعة المدرسة الاستعمارية، رغم ما أنجز عنها من تبسات، سلاحاً آخر من أسلحة المقاومة، ربما كان أصدق أنشاء من السيف، فكانت المحسنة والزاوية والمسجد دروعاً واقية وصمامات أمان للهوية العربية الإسلامية ولتقسيم المجتمع وموروثه

## قائد الأركان الوطنية يزور كتيبة الدروع



قام اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية، مصحوبا ببعض معاونيه يوم 18-11-2009 بزيارة تفقد لكتيبة الدروع، حيث أجرى خلال هذه الزيارة اجتماعا بالضباط وضباط الصف والجنود، وقد مكنت هذه الزيارة قائد الأركان الوطنية من الاطلاع على الحالة العامة للكتيبة ومدى جاهزيتها والمشاكل التي تعاني منها الكتيبة.

## الاجتماع الثالث للجنة الموريتانية الأردنية



اجرت اللجنة المشتركة الموريتانية الأردنية اجتماعها الثالث بنوا كسوط، في الفترة ما بين 07 إلى 09 ديسمبر 2009 تحت رئاسة العقيد محمد ولد محمد ازانكي القائد المساعد للأركان الوطنية وبمشاركة وفد أردني رفيع المستوى بقيادة اللواء الركن مصلح القضاة، رئيس هيئة الموارد الدفاعية وإدارة الاستثمار. وقد استقبل الوفد الأردني خلال مقامه بنوا كسوط من طرف اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية، كما أجرى زيارات لبعض المنشآت الحيوية.

## قائد الأركان الوطنية يستقبل بعثة من الاتحاد الأوروبي



استقبل قائد الأركان الوطنية بمكتبه يوم 05 نوفمبر 2009 بعثة من الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية والأمانة العامة للمجلس برئاسة السفيرة السويدية السيدة كارين وال، التي ترأس بلادها الاتحاد الأوروبي. وقد جرت المقابلة بحضور عدد من الضباط بالأركان الوطنية.

## بلادنا تشارك في ملتقى حول الأزمات



احتضنت مدينة الدار البيضاء المغربية في الفترة ما بين 18 و 21 أكتوبر 2009 ملتقى حول كيفية إدارة وتسيير الأزمات والتهديدات التي يواجهها العالم اليوم (الإرهاب، الهجرة السرية، تسيير الموارد المائية...) وكذا تصور الأفاق المستقبلية لتسويتها. نظم هذا الملتقى من طرف المركز الأمريكي للدراسات الإستراتيجية. وقد حضره ممثلون عن دول آسيا والشرق الأوسط والمغرب العربي. وقد شاركت بلادنا في هذا الملتقى بوفد هام ضم ممثلين عن وزارات الخارجية والداخلية والدفاع الوطني. وقد سجد مثل وزارة الدفاع الوطني في هذا الملتقى كل من: العقيد المعتمد حسنة ولد هنون مدير المعتمدة بالأركان الوطنية، والعقيد محمد ولد محمد المختار قائد المكتب الأول.

## الشرطة الوطنية تخلد العيد العربي للشرطة



تحسينات معتبرة على الصعيدين المعنوي والمهني، ونوه المدير العام بالتضحيات الجسام التي تقدمها الشرطة في مجال مكافحة الجريمة وخلق المناخ الملائم لطمأنينة المواطن، وعبر كذلك عن اعتزازه بشهداء القطاع، الذين قضوا مقدمين أرواحهم في سبيل الوطن. وتناول بعد ذلك الكلام وزير العدل ووزير الداخلية واللامركزية نيابة، حيث ثمن الجهود الجبارة التي يبذلها قطاع الشرطة من أجل راحة وأمن المواطنين.... كما أشار السيد الوزير إلى أن تحسين ظروف الأفراد المادية والمعنوية من شأنه أن يمكنهم من تحسين أداء مهامهم على أكمل وجه وهو التوجه الذي تسعى إليه السلطات العليا للبلد.

طبقا لتوصية مجلس وزراء الداخلية العرب تم اعتماد الثامن عشر من ديسمبر من كل سنة عيداً للشرطة العربية، وبهذه المناسبة احتضن مقر ميساني المدرسة الوطنية للشرطة الضعاليات المخدلة لهذا العيد، وقد ترأس هذه النشاطات وزير العدل وزير الداخلية واللامركزية نيابة، وبحضور وزير الدفاع الوطني وقائد أركان الحرس الوطني وشخصيات أخرى سامية في الدولة. وفي بداية هذا الحفل تناول الكلام اللواء محمد الشيخ ولد الهادي المدير العام للأمن الوطني، حيث رحب بالحضور وأشاد بالجهود التي تبذلها الدولة في سبيل تحسين ظروف هذا القطاع ودفع عجلة نموه، مشيراً إلى المصادقة على النظام الأساسي للشرطة الوطنية الذي بموجبه سيعرف هذا القطاع



## وزير الدفاع يوشح عددا من العسكريين

في إطار النشاطات المخددة للذكرى التاسعة والأربعين لعيد الإستقلال الوطني أشرف السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني باسم رئيس الجمهورية يوم الأحد الموافق 20 ديسمبر 2009 بالأركان الوطنية على حفل توشيح مجموعة من منتسبي الجيش والدرك الوطنيين. وقد شمل التوشيح مختلف الرتب (ضباطا، ضباط صف وجنودا). وقد منح الموشحون أوسمة في نظام الاستحقاق والأمتنان الوطنيين، إضافة إلى ميداليات الشرف. جرى الحفل بحضور اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية، بالإضافة إلى عدد من رؤساء المكاتب والمديرين والمستشارين بالأركان الوطنية.

## زيارة وفد عسكري ليبي إلى بلادنا



في إطار التعاون المشترك بين بلادنا والجمهورية العربية الليبية أدى اللواء الركن احمد عبد الله عون، رفقة وفد رفيع المستوى زيارة لبلادنا في الفترة ما بين 15 و16 نوفمبر 2009. وقد استقبل الضيف الليبي خلال هذه الزيارة من طرف العقيد ادباجا جينج الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني سابقا، نيابة عن وزير الدفاع الوطني آنذاك، كما استقبل من طرف اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية واللواء احمد ولد بكرن قائد أركان الدرك الوطني سابقا.

## فرنسا تسلّم بلادنا عتادا عسكريا



حصلت بلادنا على دعم عسكري، مقدم من طرف الجمهورية الفرنسية. ويتمثل هذا الدعم في عشر سيارات خفيفة، ذات دفع رباعي. ويندرج هذا العطاء في إطار علاقات التعاون العسكري الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين. جرى حفل التسليم بالأركان الوطنية يوم 09 جمبر 2009 بحضور اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية، صحبة بعض معاونيه في حين حضره عن الجانب الفرنسي الجنرال امانويل بت مدير التعاون للأمن والدفاع والسفير والملحق العسكري الفرنسيين. وقد استقبل الجنرال الفرنسي خلال زيارته لبلادنا من طرف وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي.

## مساعدة عسكرية صينية لصالح بلادنا

وقعت بلادنا مع جمهورية الصين الشعبية يوم الأحد 6 ديسمبر 2009 في نواكشوط اتفاق تعاون عسكري، تحصل بموجبها بلادنا على عتاد عسكري، هبة من جمهورية الصين الشعبية. وقد وقع الاتفاق عن الجانب الموريتاني وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي، وعن الجانب الصيني سعادة السيد زانك شول، سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى موريتانيا.





## بمناسبة ذكرى تأسيس القوات المسلحة

### الأركان الوطنية تشهد حفل رفع العلم



احتضنت قيادة الأركان الوطنية في نواكشوط صباح يوم الأربعاء الموافق 25 نوفمبر 2009 حفلا لرفع العلم الوطني، تخليداً للذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس القوات المسلحة. وقد شاركت في هذا الحفل تشكيلات من الجيش الوطني والدرك الوطني والحرس الوطني. وتميز الحفل بحضور وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي وقائد الأركان الوطنية اللواء محمد ولد الشيخ محمد أحمد. وقد استعرض الوزير رفقة قائد الأركان الوطنية التشكيلات المشاركة التي أدت لهما تحية الشرف، قبل أن يضافها كبار الضباط وقادة الوحدات والملحقين العسكريين بسفارات الدول الصديقة المعتمدين لدى بلادنا، وقادة الأركان السابقين ووالي نواكشوط ورئيس مجموعتها الحضرية وعدد من المعنيين والمدعوين. كما حضر الحفل قسائد الأركان الخاصة لرئيس الجمهورية وقائد الدرك الوطني وقائد أركان الحرس الوطني، ومدير الأمن الخارجي والتوثيق والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والمدير العام للجمارك ومدير الحماية المدنية.

## وزير الدفاع الوطني يستقبل سفير دولة الإمارات العربية



استقبل السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني يوم الأربعاء 28 أكتوبر 2009 بمكتبه في نواكشوط سعادة السيد عبد الله محمد التكاوي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة المعتمد لدى بلادنا. وتناول اللقاء بحث تفعيل علاقات الصداقة القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها خاصة في المجال العسكري. وقد حضر اللقاء العقيد محمد ولد المقدم مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني.

## وزير الدفاع الوطني يستقبل بعثة من الاتحاد الأوروبي

استقبل السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني يوم 04 نوفمبر 2009 بمكتبه في نواكشوط بعثة من الاتحاد الأوروبي، برئاسة السفيرة السويدية السيدة كارين وال التي ترأس بلادها الاتحاد الأوروبي. وقد جرت المقابلة بحضور العقيد انجاء جينغ الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني حينها وعدد من الضباط بنفس القطاع.



## تدشين المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة



اشرف السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني يوم الخميس 26 نوفمبر 2009 على تدشين المدرسة العسكرية للتقنيات الجديدة. و كان ذلك في إطار النشاطات المخلدة للذكرى 49 لتأسيس القوات المسلحة الوطني وقد حضر حفل التدشين وزير التعليم الأساسي، والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بعصبة الإدارة وتقنيات الإعلام والاتصال ورئيس المجموعة الحضرية وعدد من الضباط والمدعوين. وفي كلمة له بالمناسبة قال المهندس المقدم محمد ولد محمد محمود إن هذه المدرسة التي هي ثمرة للتعاون العسكري الموريتاني الفرنسي ستسعى إلى تعزيز التكوين العالي في مجال المعلوماتية، وتوسيع آفاقه ليشمل مختلف مؤسسات القوات المسلحة وقوات الأمن، وستحتضن في المستقبل القريب وافدين من الدول الصديقة في شبه المنطقتين لتكون مدرسة وطنية متعددة التقنيات على المدى المتوسط.



## أخبار الجيش

### مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

### رئيس التحرير

مقدم عمارف

### سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

### الطباعة

رقيبات، أم كلثوم بنت بده  
محجوبة بنت ارحيل

### المحررون

رائد محمد ولد بيكر

نقيب محمد ولد عبد الرحمن

نقيب المحجوب ولد سيدي أحمد

نقيب سيدي محمد ولد حديد

مساعد أول أحمد ولد انتيه

### المراجعة

محمد عبد الله ولد نقيب

### التصوير

- مساعد أول العيد ولد اصويح

- رقيب أول ابراهيم ولد صالح

- رقيب أول محمد ولد اليكاي

- الرقيب محفوظ ولد اطفيل

### مسؤول الإشهار والإعلان

مساعد أول: الخليفة ولد خطاري

### التوزيع

- مساعد أول عمر ولد يودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- مساعد أحمد ولد بيرام

- رقيب أول الحسن ولد مولود

- العريف محفوظ ولد الكوري

### تصميم:

عبد الرحمن ولد الداو

### إخراج:

أحمد انتيه - أم كلثوم بنت بده

### العنوان

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641



غلاف العدد

19



## الجيش الوطني

### إعادة انتشار لتعزيز الأمن والاستقرار



بمناسبة ذكرى تأسيس القوات المسلحة

### الأركان الوطنية تشهد حفل رفع العلم

### وقفي العدد أيضا:

- من: نضر، المخافر 16 معتمد غريب .. و جريمة أغرب !!
- الصحة 22.23 تأثير التغيرات المناخية على صحة الانسان
- علوم وتكنولوجيا 25.24 تكنولوجيا النانو
- ذاكرة عسكرية 21.20 القصة الكاملة لقتل "كبولاني"
- بحوث ودراسات 22.23 الحرب و السياسة
- معارك فاصلة 26.27 معركة الكفرة



مجلة "أخبار الجيش"

## كلاب تنبج... والقافلة تسير

سيرت

الأركان الوطنية مؤخرا، بعثة اطلاق وتحرر إلى المناطق الشمالية الشرقية من البلاد مطلع شهر نوفمبر 2009 الماضي. وقد شارك في هذه المهمة لضيف من الصحافة العمومية والخصوصية، الوطنية والدولية.

عابن هؤلاء كل شيء، ووقفوا على حقيقة الإجراءات الأمنية المتخذة محليا، بغية التصدي للتهديدات الإرهابية بكل أشكالها... تحدثوا إلى ساكنة تلك المناطق وإداريتها ومنتخبائها المحليين، وكذلك العسكريين المرابطين والأجانب المتواجدين هناك لدواع متعددة... نقلوا إلى مشاهديهم وقرائهم، وكتب بعضهم أن "تامين الصحراء... أصبح مهمة ممكنة".

تحدثت وسائل الإعلام عن الأمر، وسادت حالة من الطمأنينة العامة، واستبشر السكان المحليون بانتعاش سريع وقريب للقسط السياحي الذي يشكل الدعامة الرئيسية لمداخيلهم... وارتاح المستثمرون الأجانب إلى أجواء الأمن والاستقرار التي أصبحت البلاد تنعم بها، فقد قرر الجيش الوطني، من خلال عملية انتشار أمني واسعة ضمان حياة آمنة ومستقرة للموريتانيين وضيوفهم، في بلاد لطالما اشتهرت بالكرم الفطري وحسن الضيافة...

لم يرق هذا الأمر لأعداء الحياة، فحاولوا تشويه المشهد، واجهاض المكسب الأمني... فضربوا على طريقته، وبذات الأساليب الرخيصة والمبتذلة... خاضوا "معركتهم" واختطفوا ثلاثة رعايا إسبان، وإيطاليين، كانوا قد حلوا ضيوفا، على شعب حازوا منه على الأمان...

لقد اعتقد هؤلاء الأشرار خطأ أن عملا إرهابيا معزولا هنا أو هناك، يمكن أن يؤثر على خيار أمني، اجتمعت عليه الأمة وتبناه القائمون على الشأن العام. خيار يقضي باجتثاثهم من جذورهم...

وتدل نوعية العمليات وطبيعتها على صواب الإجراءات الأمنية المتخذة على تقاص خيارات الإرهابيين، وتراجعهم أمام القبضة الأمنية التي تتوسع يوما بعد يوم لتشمل التراب الوطني كافة... نعم، هي حرب، لكنها حرب غير طبيعية ضد عدو مجرد من إنسانيته، لا يقيم وزنا لأخلاقيات القتال ولا يعترف بقوانين الحرب...

ومهما فعل الإرهابيون، مهما اختطفوا وقتلوا... مهما أساءوا إلى سكينه هذا الشعب المسالم المضيف... مهما نبحت تلك الكلاب الضالة، فإن قافلة الوطن ستسير بخطى ثابتة مرسومة، على طريق مستقيم نحو الاستقرار والرفاهية والأمن...



# إعلان هام

ترفع "أخبار الجيش" إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشار جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من براثن الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق...إلخ).

وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستتعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:  
20 20 305 - 61 02 205 - 2225693

**Dcrp@mauritel.mr**  
**BP: 208 Tel: 5244641**

"أخبار الجيش"

نافذتكم على  
المؤسسة العسكرية

Dcrp@mauritel.mr  
BP: 208 Tel: 5244641



أخبار  
الجيش  
19

الجيش الوطني

إعادة انتشار لتعزيز الأمن  
والاستقرار



نبض المخافر

ذاكرة عسكرية

بحوث ودراسات

معتقد غريب  
وجريمة أغرب

مقتل كبولاني..  
القصة الكاملة  
(الحلقة 8)

لحرب و السياسة